MS Arabic 184

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/eh6zc3aa

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

آنزاكه نمود رخ يار

Or 184

~~وجع المعدة~~

بسم الله الرحمن الرحيم

~~علامات امزجتها علامات الحرارة العطش الذي~~
~~لايسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق~~
~~الاغذية اللطيفة فيها~~

الله

وجع المعدة امراض المعدة

علامات امزجتها علامات الحرارة العطش الذي لايسكن بالهواء
البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة
فيها وسرعة انهضام الغليظة الآن بفرط سوء المزاج فيها فلا ينهضم
اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة وعلامات البرودة
كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة
وربما وجبت نفخ ورياحا وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم علامات
اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخلخل اللحم فيها ونفورها عن
الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان ونحل البدن واضداد
ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة

[illegible]

الافراط سببا في عدم ذكر المؤلف سوء المزاج الساذج
في اسباب وجع المعدة ان ذكره الشيخ وغيره
انه يقليل الوجع ولان المعدة معدن الغذاء ومرجع ترديد بعض
الاخلاط الغير الطبيعي فالاكثر من اوجاعها ما يكون [illegible]

[illegible]

والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم و
خروج ما يخرج بالقي مع علامات الامزجة **وجع المعدة** سببه اما سوء مزاج مادي
والاكثر صفراوي او سوداوي واما عن ماكول واكثره الحار اللاذع واما تفرق اتصال
عن ريح تمدد او خلط تلذع واما هما معا كما في الاورام واصحاب المراقيا منهم من
توجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك
بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء
حراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس من يوجع معدته على
الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها لخلوها ويعرف
ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وقد يكون وجع المعدة
لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد
على الريق ويعرف ذلك بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير
قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين
بالهليلج مطلق للصفراوي وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما
الحار فبالاشربة كشراب الحصرم او شراب التفاح او الحماض او ربوبها

كل ذلك

وكل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحتاج الى الكافور او شراب
الليمو او قرص اسيا او اقراص الطباشير او عصارته او ماء الورد وباحد هذه الاشربة
او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالنعناع
والرايب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير
الكافوري والحامض باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية
او الرمانية او الهندبائية او السماقية او القرعية بماء الليمو والزيرباج او السكباج
او الزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح
والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الفج المملح والاجاص
الشامية الاشربة سويق بماء الورد ودواء آخر زر ورد وصندل ورب
التفاح وربما زيد فيه الكافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد و
اقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه
حتى بقي الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشات كالكلنجبين
والكموني والسفرجلي القابضة وجوارش التفاح والاترج والرازيانج
والانيسون والمصطكى وربما خلط به بعض الاشربة الباردة ليعدل حرها

كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو والسفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج
والعصافير مطبخة او الجدي او النواهض من الحمام مطبخة او مشوية
مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل
ومصطكي وقرنفل وجوز طيب ورب الآس وماء القرنفل والادهان دهن
الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن الورد او ذبيب مصطكي و
سنبل وعود وقرنفل والرجي تكميد بالنخالة المسخنة والخرق باقي علاج
علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب
التفاح وماء الشعير المبسر غاية ودهن البنفسج ولعاب بزر قطونا بالغ الاغذية
الامراق والترايد الدهنية الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل
وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد والادهان دهن البنفسج ودهن الورد اما
الرطب فبماء الورد وبشراب الآس او سكر وكزبرة يابسة وسماق وزر الورد وجلنار
ويستعمل بماء الورد واما الامزجة المركبة فعلاجها تركيب العلاج اما الورمي
فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه
بعض القوابض لئلا يتحلل القوة فاذا افرط وجع المعدة ادى الى وهنها

والقرع القوة

واكثر وجع المعدة عن ورم ولا يخلو عن حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن
شدة الحمى بما ذكر في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب
الثعلب وماء حي العالم او ماء الورد وسويق او ماء خيار وصندل وسويق
او ماء خيار وصندل وبجميع ~~الادوية~~ الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى
ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بدهن
بنفسج وزر ورد ودقيق الشعير وخطمي بماء ورد وماء هندبا ثم يكثر المحللات
ويضمد بدقيق الشعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزر ورد وصندل
وسنبل الطيب وسعد ودقيق الشعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج
وزر ورد وصندل وسنبل الطيب وسعد ودقيق الشعير وخطمي وحلبة
~~بزر كتان مع بابونج وزر ورد وصندل وسنبل الطيب سعد~~
ان يقبل الغذاء في اورام المعدة **التخمة وفساد الغذاء** اذا احس
بفساد الغذاء بالحموضة والجشاء الدخانية او الثقل فقط فليبادر الى
القيء فان تعسر او كان الثقل قد مال الى الاسفل فيلين الطبيعة بشرب
الماء القوي الحرارة بقليل مصطكي ويحل فيه مسهل او يحقن بحقنة [illegible]

[illegible] مع [illegible] الرطب [illegible]

بنقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم
بعرض العود او حبة مطيبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدوء
والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده **نقصان الشهوة وبطلانها**
يكون لكل سوء مزاج ساذج مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة
مشوقة الى الماء دون الغذاء او صفراء غالبة او لاخلاط ردية توجب
الغثيان تقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك
ما يكون حال عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون
للناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل
حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم
من الغذاء كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا
من الغذاء انهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديله مزاج المعدة
ومن الناس من يهيض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة
حاصلة فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان
يصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لمن يكون

كثير السكون

4

كثير السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان اسعاف
القوة مرطوبة بعطريته وقد يكون لما يلزم من الغذاء من يستقذر كما عند
كثرة الذباب وجميع الهموم والغموم يسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج
بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر فالادوية المقوية للشهوة
مثل الطبيخ الساذجة والمطيبة وشراب الليمو والسفرجلي والسكنجبين السفرجلي
وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب الصحنا الشامية والبصل
والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون
الاخضر المملح والسمك والنبق والزعرور والزعفران عدو للشهوة يسقطها
لحرارة المضادة لحموضة السوداء **فساد الشهوة** قد يكون لخلط ردي
مخالف للطبيعة المعتادة وتشوق الطبيعة الى اشتغاله بضده فيكون مخالفا
للمعتاد كالطين والجص والتراب والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك
العلاج بتقيؤ بماء الفجل والملح عند اكل السمك المالح الاغذية الفراريج
ولحوم الحولي من الضان بزيرباج مبزر بالدارصيني والابازير المفتحة وشرب
بكرة النهار كمون كرماني وانيسون لكل ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم

بليلج اسود وكابلي وبليلج واملج بكد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة
ويصفى على سكر فان لم يبق استفرغ بايارج فيقرا او درهم بليلج اسود وكابلي
وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون بكد نصف درهم رب سوس مثقال زرق
ربع درهم يعجن بماء الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي
والكمون والانيسون والنانخواه ويبلع ريقه **الشهوة الكلبية** سببها
خلط حامض يلدغ فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان
كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة
خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشياء الدهنية والدسمة
والحلو ويهجر كل حريف مالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق
صرفا على الريق اقداحا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن
بالهواء اكثر من الماء واما فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر
من الهواء او خلط او غذاء يعطش اما بالملوحة فيستوق الطبيعة
الى وقوا وغسلا او باللزوجة او الغلظ فيستوقها الى ترقيقه لينقطع
والسمك المالح فيجمع الكل **العلاج** اما للقلب فالروائح الباردة الندية

كالخيار

كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وبزر القطف
والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار فحليب بزر البقلة ولعاب بزر القطونا
بشراب السكنجبين وكذلك القثاء والخيار والقرع وحياضها واما المطبوخ بالسكر غاية
والمنقوعات الحامضة واما اذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة
بالخل او شراب السكنجبين وما كان غليظا او لزجا فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب
بعرق السوس معسول والكائن بالمالحة فالشعير كل بعد تنقية المعدة واخراج
ما فيها بقيء او اسهال وان كان عن اغذية بهذه الصفة تدبر هضمها واحدارها
نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار وربما نفع بعضهم
بارد وشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خلط الاطباء لا ينفعهم الا البارد
ولكن البارد والرطب في ذلك اولى وبجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها او
الاسباب في ذلك قد يكون لطفو الطعام كما يكون عند تناول اللبن والخمر و
والخبز الحار او سرعة نزوله كما يكون عن الغذاء المزلق **العلاج** تعديل المزاج وفي
يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج
والسفرجل القابض والاطرية افرادا ومجموعة مع المصطكى والسنبل والقرنفل و

من الأقراص قرص العود والورد وقرص الليمو وقرص الأنبرباريس الكبير من السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزر ورد كل درهم سنبل ومصطكي وكندر وأنيسون كل نصف درهم طباشير ولك بسر كل دانقين عذبة مثقال سك خرنوبة يدق ناعما ويستعمل بالسكنجبين السكري والغذاء من لحم الفراريج والدراج والجدي مطبخة مبزرة بالأبازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم ويدفع الأوجاع عنها **فساد الهضم** سببه إما من الغذاء بأن يكون أكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوى الهاضمة فيه أو أقل مما ينبغي فيحترق أو سريع الفساد لجوهره كالسمك أو سريع الاستحالة كاللبن أو الفساد ترتيبه أو للاستعمال في غير وقته أو للاتفاق حركة عنيفة عليه شرب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة بأن تكون حارة بإفراط فيحترق الغذاء أو الرياح أو قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء أو بأن ينصب إليها البلغم من الطحال أو الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لأصحاب الماليخوليا **الفواق** حركة فم المعدة لدفع ما يؤذيها إما ببرده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد أو لحره كما في الحميات المحرقة أو الاستفراغ تمادى ما يفرط فيه كالكمربي أو تغليظه كما الحادث عن بلغم لزج أو لاستفراغات تجففه والموذي أما المزاجي فيظهر علاماتها وأما المادي فيما يخرج عن القي ويظهر علامات المواد **العلاج** أما المادي فيستفرغ مادته بالقي أو الأمم

كما الحادث عن الصفراء الزنجاري أو بما ... وقد يكون ليبس ... أو ما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة

بالإسهال

بالإسهال أما البلغمي فبالماء الحار فيه عصارة الأفسنتين أو بطبيخ الفوتنج وطبخ هندي وأما الصفراوي فبماء النقوعات المسهلة وطبيخ الفواكه ويقع فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل لتعديل المزاج ويخلط بالأدوية مخدرات مقويات فم المعدة كالفلونيا للبلغمي والبارد وقرص هذه الصفة زعفران ورد ومصطكي وسنبل كل أربعة مثاقيل أسارون مثقال صبر مثقال أفيون ربع مثقال ولك أن تزيده وتنقصه بحسب ما توجبه الحال ومطبوخ من أفسنتين وقشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش فإن كانت المادة غليظة صفي على السكنجبين العنصلي فإن تأثيره في ذلك عجيب وأما الصفراوي والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد الورد المذرور عليه قليل طباشير وشراب الحصرم والتفاح الحامض وماء الورد وحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشمه من الأفيون مصلحه بخرنوبة من زعفران له نفع عظيم وأما اليبسي كالمستدي ربما نفع فيه ماء الشعير المبزر بدهن اللوز وشراب النيلوفر وقليل أفيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له ويحرص على إزالة الحيوة بما ذكرناه **الأغذية** أما البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج أو العصافير كل ذلك بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران وأما الصفراوي

او بان يشرب في الاكل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد والبلغمي فمعها من الشونيز ١٢

فالفراريج ولحم الضان وان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص بالخشخاش مطيبا
بالكزبرة اليابسة والرطبة او بماء الشعير المقشر واما البلغمي فالفراريج بماء الشعير
او الخشخاش او القرع او القطف او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل وضماد
من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل واما الصفراوي فبجرادة القرع
او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او ماء الورد وصندل مع دهن الورد
مخلوطين وربما زيد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول بماء الكزبرة الرطبة وجرادة
القرع ودهن البنفسج وماء الورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما اليابس فدهن
البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا او ماء الورد وينبغي
ان يكثر الطيب العطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة وللحركات المزعجة تاثير عجيب
في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقي وورد انه حبس النفس
والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء البارد وحلية غفلة وخصوصا
او ذارش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح والاكثار من السفرجل
يوجب الفواق في الوقت القي والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي
او سوداوي محترقة كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مرضية او سوء مزاج

سانج

المتهيئة

ساذج والكثير الحار وتخيل قذر كتخيل العسل عند رؤية النحل او ملازمة اشياء مستقذرة
للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة من
القي القابضة العطرة وجميع الادوية المشتهية مانعة من الغثيان وتقلب النفس
والتهوع والقي والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير بالغ
في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع فان اتفق مع القي اعتقال من الطبيعة
فالقرع ثم هندبي غاية وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة
وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد لينقي المعدة فينقطع القي امراض الكبد
علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب
وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين
واللسان وقلة العطش وفساد اللون ووجع مفرط وبياض القارورة علامات
اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن
وعلامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف
وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد
اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي يعرف الضعف بحدوث الفرق في افعالها

من غير علامة الورم او وجع ولون الكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكون بكبد عند
افراط البرد ويلزم في الاكثر وجع لين عند وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في
الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضيج فالضعف
في الجاذبة فقط فان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يميل
الى الاعضاء بغير منهضم وابيض لون البول والبول على الهاضمة اول والبراز على
الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء و نقص
الهضم تقدر تعجيل للماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء و
المائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلة الحاجة الى القيام ونقصت الشهوة
الطعام واستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة م **العلاج**
تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوي وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد
والفجاج وتليين وتحن بغذاء وبة الحارة والباردة وهي الزعفران والزرنب
والدارصيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان والانبرباريس
وماء الهندباء والهندباء بنفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الديناري
والاصول و قرص الانبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية

سدد الكبد

سدد الكبد اكثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة
والقطايف والهريسة وخصوصا اذا كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب
الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرية فهو يسد الكبد بسرعة
نفوذه لانه شراب ولشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيتقبل على
فجاجة فيسد واما الرية فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تضيقه و
بعد هضمه اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسلم الحاجزين
المري وقصبة الرية وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن المأكولات الفاسدة
كالطين والجص والفحم وعن الفواكهة الشديدة القبض كالزعرور وقد يحدث عن
الاخلاط واما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في جانب المقعر لان ما يميل الى المحدب
يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا
وثقل في جانب الايمن و هزال ويخالف السدد والورم فان الثقل يكون اكثر وغير مختص
بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الحس نتو ولا يتغير
السحنة كثير تغير واذا كانت السدد في المقعر كان معظم الثقل في الاسافل و
الخلف في المحدب كان معظم في الكبد **العلاج** ان كانت السدد في المقعر استفرغت

الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او
الاصول مجموعة بشراب السكنجبين السفرجلي والبزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط
بذلك قليل من لب الخيار شنبر ومن الاول المروح من الاشربة الجيدة شراب الديناري
والسكنجبين السفرجلي بالراوند وان كانت السدد في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول
والسكنجبين السفرجلي او البزوري بماء الرازيانج من كل البزور وان كانت الحرارة قوية
والعطش مفرطا فبحليب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الانبرباريس
جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطبخين بدهن لوز مقشر بقليل خل ومزورة
حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز
واللحم فهو اولى ولا كارع لصاحب السدد ردية وان اقترن مع السدد اسهال مفرط
فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيدا وما ذكرناه منقيا يقع فيه حب الرمان والانبرباريس
وزرورد واما الان تحبس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد ويزيد الاسهال وسدد
الماساريقا فيعالج بعلاج سدد الكبد **النفخة والريح في الكبد** يدل عليه عدم
الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او لغلظ الاكل او لوان **العلاج**
يستعمل المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفا تاما **ضماد** سنبل وزر الورد

وجاورس

جاورس مع بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف ممزوجا
على الريق ينفعه **وجع الكبد** سببه اما سوء المزاج مختلف في ناحية الغشاء
او سدد او ريح تمدد او ورم **اورام الكبد** الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم
الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر بالحس
والمقعر يشاركه المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام
بعلامات الامزجة **العلاج** الحار الورم الحار فليبدا فيها بالفصد من الباسليق الايمن
واستعمال المروعات من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المواد صفراوية فالجساوة
على التبريد اكثر ولتخلط بالمروعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يفسد المروعات
الصرفة ثم بعد ذلك يخلط المنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل والتحليل
من قابض لئلا تحلل القوة او يتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ بهذه الفوائد
في الاغذية ايضا واياك وان تسهل والورم صلب او متدرو والورم تقعيري
فيعم الورم وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف احتمال الطبيعة يوم
المزاحمة فعليك بالمتوسط الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا وبالسكنجبين
السفرجلي او البزوري وان كان الورم صفراويا فقرص الانبرباريس الكبير او
قرص الورد او شراب الديناري وسكنجبين بحليب بزر قثاء وهندبا وبقلة وخيار

وجع الكبد

العلاج

فيتحجر المادة ١٢

مستحلبة على سكنجبين او نقوع من امبرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر
وبزر هندبا مستحلب بماء بزر قثاء ويحلى بسكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد
بمثل الكافور شربا او ضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التبريد الى الانتهاء
فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج او ماء الكرفس مع كلكا قرب المنتهى وزيد فيها فقاح
واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه زرورد وامبرباريس او نقوع امبرباريس
كبر على شراب سكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق بسكر ثم الهندبا
المطبوخ بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة بحب رمان او نديا باح الادوية الموضعية
ضماد زرورد وماورد وسويق وقليل خل ثم يزاد فيه افسنتين او زعفران ثم يترك
الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين ونطرون وعود وتجعل ماء
الفرفحل واذا اورث الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز
او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وهندبا او افسنتين
يصفى على ترنجبين او شيرخشت او راوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اورث
الاورام فاستحب في بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ ولما لزوم الباء
فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولابد من قابض يحفظ القوة
وفي الابتداء يقوي القوابض وفي الانحطاط يقوي المحللات ويدخل بجزاء شرحهم

واضمدته

واهد واضمدته
السنبل والقوة والمك وماء السادج والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او المطبوخ
من قرطم وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس
وخطمي وجعدة قثاء من كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء وهندبا وامبرباريس وغاريقون
وبزر قثاء من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر
عشرين درهما او يزرد دهن لوز من كل واحد نصف درهم سوء القنية هو مقدمة
الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويهيج الوجه
والاطراف والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه
كثرة التمغ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبيع ويعرض في النفخ فتور
لنفسا والبخارات المتصعدة وعلاجه التخفيف من علاج الاستسقاء الاستسقاء
مرض ذو مادة غريبة تخلل الاعضا فيربو بها اما الاعضاء الظاهرة كلها او المواضع الخالية
فيها تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة اردأها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث
الزقي على كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق ويحس خضخضتها
عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون لجلد البطن صقالة كالجلد المبلول
المدود ويصير المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي وقد ترجع المائية الى
غيره الاعلا بسبيل الرشح او التحير الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال يقع

سوء القنية

استسقاء

في المجرى اولانها لما سفت من المجرى الطبيعي عادت الى حيث كانت
تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة فتنبعث الى حيث
كان في البطن وبسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها
البدن فيرجع فيوجب ما قلناه او كثرة شرب الماء فروبان من الاعضاء يتفق معه ورم
المجرى المعتاد وانسداده ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف الهاضمة في ا بعروق
والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا
يلتصق بما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيزيد ويلين ملمسها واذا ضعفت ا هاضمة
الاعضاء او هاضمة الكبد ومسكنها وقوي جذب الاعضاء اوجب الاستسقاء
اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق وامراض عرضت
لها او سدد وكما يكون عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لضعف ا بعض
اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة واستحالتها
ريحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها و
لا يكون الاستسقاء من غير ضعف الكبد خاصا بمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا
او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة على الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز فهو اولى
والا فقليل من خشكار نضيج ويهجر الاغذية الغليظة [illegible] البسيطة

والارز

11

اذا غلي في دهن الورد حتى بقي الدهن وحده وبلت بخرقة كتان و
وضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل و
اقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة ويوجد ما يستفرغ مع الاهليلج
لا عقابه القبض ويحترز في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية
العفص كالسماق تدبير جيد مشترك للكبدي والبدني والمعدي المسوي
من حرارة او خلط حاد مع عطش بزر بقلة مع محمص مستحلب على شراب
صندل او تفاح او بهما معا او شراب رمان او ريباس وقد يزاد قرطونا
محمص مفروك بماء ورد وعند حدوث المغص والتهاب حب رمان
عشرة دراهم خشب الصندل وزرورد وانبرباريس وحب الاس من كل
واحد اربعة دراهم ثم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء الهندباء
ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح وقد يزاد
قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور لطيف قليل يشربه
بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل
وزرورد او ماء السفرجل وماء الاس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن
ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل وزعفران ويلزم
هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح
او صندل او ماء شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب رمان مدقوق

والمحترز

او مربا بماء حصرم او بحب الرمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج
بماء حصرم او بحب رمان مدقوق او سماق او شعير مقشور محمص او خشخاش
محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وعلمت كيفية الخلط
المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الآس او ربه او جوارش السفرجل
القابض وربما زيد فيه سفوف المقلياثا وقرص العود جيد وسفوف من سماق
وعفصة وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وحب الآس وزرورد وكندر محمص
ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل الاغذية للمسهولين للمسهولين
ما ذكرنا وللاسهال الحار واما البارد فبالفراريج مطبخة ومشوية مبزرة
ببزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او مغموسة في ماء حصرم و
جميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش و
كذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض
من الحمام بالابزار القابضة جيد للاسهال من البرد وكذلك الدراج
والجبن العتيق المغسول عند الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما
من مثقال الى مثقالين في بعض الربوبات او الاشربة او العصارات
القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الاقاقيا وما يقوم مقامها
وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة
محمصا او يستعمل عصارة الرجلة او يطبخ فيها او اللبن الحامض اذا طبخ

حتى تنزل

السحج وقروح الامعاء

حتى تنزل مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمي واستعمل صح
كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل
مع الحمى واذا اغتذى المسهول ولم يزد في سحنته قوة فلا تعالجه

السحج

وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته
وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه
حديد حتى يذهب مائيته او قد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة
وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الانجبار او تفاح او
او آس نفع جدا حقنة جيدة شعير محمص ارز مغسول
محمصة لسان الحمل وقشور الخشخاش جلنار وزرورد وخطمي حب الآس
وورق يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن ورد او
شحم الكلى المذاب او بهما معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص
ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم دواء جيد شعير محمص خطمي وزرورد
وقشور خشخاش وجلنار يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الجبار او شراب
آس او تفاح وقد يستف بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة
دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا او صمغ عربي وكثيرا

محمضة فان كانت القرحة مع تاكل ووسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب وماء
الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة **المغص** سببه اما ريح محتقنة او
فضل صفراوي او بلغم مالح حاد او سوداوي غليظ لاذع او قرحة او ورم او
حيات وقد يكون السبب في البدن كله وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون
بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن
هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد
وجب ان يقع الاسهال واذا اشتد المغص اشتبه القولنج وعولج بعلاجه
القولنج مرض معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل كلاف
الصداع واكثر عروضه في معاء القولون وسببه اما ريح محتبس بين طبقات
الامعاء فيحس كانه يثقب بمثقب كانها او ودعت الامعاء مسلة وقد يكون
الوجع صغيرا واما سدة فاما ثقل يابس لجفيفة حرارية مفرطة في الامعاء
او الكبد او الكلي او البدن كله او يبس مفرط او فرط تحلل بعرق او ادرار
او بطول احتباس اختيارا او لفقدان للقوة الدافعة كما في اليرقان
السوداوي او لاغذية جافة كالعفص الشوى والقلايا واما سدة من تكرج
في تجويف الامعاء غليظة ممدودة فيكون مع خفة او انتقال من الوجع

المغص

القولنج

دتوي موضع

دتوي موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج
عن ريح او ثفل واكثر تولده عنهما او عن اكل التفاح والكمثري والسفرجل والكراث
والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعسر او العنب
والشراب الكثير المزج ولا دافعة الريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على
الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع على الاكل وقد يكون من سدة من خلط غليظ
لزج كالبلغم وربما كان عن صفراء وهو قليل نادر وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد
او الكلي او الطحال او في البطن فتتزاحم الامعاء ويسدها او في الامعاء نفسه ويعرف ذلك
بوجود الورم وقد يكون من التواء الامعاء او زوالها عن موضعها لفتق او لعنف وثبة واذا
اشتد ابتداء القولنج قلت الشهوة وخصوصا للطعام او الدسم وكثرة الغثيان و
التهوع واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر
والساقين ثم يتوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدى من اليمين ويشتد
العطش لانه او نوبات الى اليسار يقا فلا يصل الا الى الكبد ولا يحصل
بالشرب ري **العلاج** اول شيء يبتدى فيه الحقن ولكن اولا لينة ثم
سهل يسير
يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السادّ في اعلا المعاء فاذا احتد
بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا تفزع من ذلك

ترى

العلاج

والبعاد الحقنة وربما كفى جوارشن السفرجلي المسهل او القرصي والاول مع القي اولي والكموني
وهو في الريحي اولي وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب
منزوع العجم كل ستة دراهم برسياوشان خمسة لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر
كرفس كل ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او المصطكي او معجون البنفسج والريحي يجب
ان يقع في حقنة مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر كرفس وبزر رازيانج
والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا او الفلونيا
عند قوة الوجع جدا او الكموني والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا ان بزره
كان بالسكر ويكمد بالنخالة وبالملح والجاورس والخرق مسخنة حقنة للريحي والثفلي
بسفايج وسنا او كرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم كل كف
غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم من ماء السلق حتى يبقى نصفه ويضع على
عسل وزيت كل عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل حارة
الاغذية مرقة ديك هرم مبزرة بشبت وحمص اسود ودارصيني ومصطكي وفلفل
او مرقة الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية الموضعية الكمادات
المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل
بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا اذا لم يكن حارا فاما ان كان
خفة
الحار
ان سكن الوجع

من حرارة او يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بالماء الحار ولعاب حب سفرجل او بزر كتان
الادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي المرق الهدهد وجرمه والبعر الخراطين المجففة نافعة
فيما ذكروا واما خرء الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه
من لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب او في ماء
عسل او بمعوق عسل بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاوية و
ان وجد في خراه عظم كما هو فهو عجيب النفع وذكروا ان تعليقها نافع فضلا عن شربها و
يامرون ان تعلق في جلد غزال او ايل او صوف كبش تعلق به الذئب وانفلت منه وجالينوس
ممن يشهد بنفعه تعليقا وفي فضة وقد قيل ان جرم امعاء الذئب اذا جففت وسحقت
كانت ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج
وايضا ان يسقى قرن الايل المحرق عند شدة الوجع نافع شربا ويزعمون انه يسكن الوجع
من ساعته **الدود** انواعا اربعة احدها المتولد في اعالي الامعاء وهي الحيات الطوال لكبار
وقد يبلغ قدر ذراع ويعرف بدغدغته في المعدة ولذعها وعض وعسر بلع ونفور
من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت خطرا في القلب كالغشي والخفقان وقد
يحدث السعال وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم
بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل وثانيها المتولدة في المستقيم وهي صغار

الدود

كدود الخل لصغره وذلك لا اخراج الثفل بادويتها ويعرف بحكة المخرج واما الطوال
المتولدة في القولون والاعور وهي عراض تسمى حب القرع وعلامة المستديرة
وماواها بين الدقيقين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات
منكرة قارصة موذية وعلامة المتشركة للاوراق سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا
وجفافهما نهارا لانتشاف الرطوبات في اعضاء الدود وبها يحاول صاحبها ترطيب شفتيه
بلسانه ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا مع ضجر وتقرح لسانه ويريق في النوم
وصياح في الكلام وغلظ وسوء خلق على من يشهد ... واستثقال الكلام الكثير وكونه على
هيئة المغضب سيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب وترطب البراز **العلاج**
استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة او بخاصية او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة
واخراجها بتليين الطبع واخراج العقار بالفتائل والحقن المتخذة من ادوية
ومن الحيل الجيدة في استعمال الدود والادوية القتالة فانها تعافها ولا تقربها
يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن
على البعد حتى لا يشمها ثم يشربه دفعة سادا منخريه وربما مص قبل شربه قليلا
من اللحم الدقيق المقلي من غير ابتلاع ويكون بغير طعم ولا كزبرة فيتبع الدود و
يفتح افواهها ملتقا لا يبرد اليها هذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ ونانخواه و

والاخشيشكرا والثوم والترمس والقطران والشونيز والسقمونيا والفودنج والكزبرة والصعتر والسعد
والحاشا مثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات يستعمل اذا لم يخرج بنفسها او
مثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال
وبزر البقلة قتال وماء البطيخ فقد يقتلها ويسهلها والخل وخاصة خل العنصل او الحنا و
صاحب الدود وكل ليلة نقع جدا وقطع مادتها خصوصا ببعض الادوية وقد يستعمل الادوية
المفردة من خارج ضمادا جيدا ترمس بريا وصبر وشحم الحنظل يعجن بماء ورق الخوخ او الكافور
حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه فتيلة للدود
الصغار شحم حنظل وقنطريون وطبخ حقنة قنطوريون وترمس وافسنتين والسقمونيا وقسط
ومرو قشر اصل التوت كل قطعة دراهم يطبخ ويستعمل بالترتيب **امراض المقعدة**
وامراض المقعدة عسر البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب الاورام بالطبع ولانها
منقوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس **شقاق المقعدة** يكون اما الحرارة
ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما الورم حار ويعرف بحمرة ونتو المكان و
قوة الالم واما الثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير الشقت واما القوة
اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط **العلاج** تعديل المزاج ويداوى الورم والبواسير
ويسكن حرارة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية

مثل الاكلة او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية الموضعية مرهم المقل
او مرهم الشاذنج او مح البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق
وشمع احمر يلطخ بهذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء المقبضة الموجعة
او القوة القبض واعتقال الطبع فما لهم قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها او تقدم سبب مبرد
كالجلوس على حجر مدة طويلة او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم يعرف بالوجع او القطع [illegible]
العضلة عقيب ضربة او سقطة دفعة بلا ابلاء او استرخاء في العصب او العضلة
او لتمدد العضلة ويكون مع صلابة **العلاج** يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي
الغالب يكون من برد او رطوبة فطول جيد طراثيث وزرورد وخطمي وقشور رمان واس
وقسط اذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط سخنا ويذر عليها اسفيداج و زرورد
واس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج**
المقعدة يكون اما لورم فتعسر معه ردها او لاسترخاء العضل الماسكة **العلاج**
يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليه القوابض بعد
دهنها بدهن قسط او دهن ورد وترد بقطنة وتعصب لترتفع فان لم ترتد فليجلس
في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج
وزهر البنفسج وبزر الخبازي يكون ذلك **حكة المقعدة** يكون ذلك اما لخلط بورقي

استرخاء المقعدة

العلاج

خروج

العلاج

حكة

او مراري او القروح او الدود وقد يكون مبدأ للبواسير **العلاج** ينقى البدن ويقتل
الدود ويداوى القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص
اورام المقعدة اكثرها حارة عن دم صرف او صفراوي قلما يكون مبتدأ وفي
الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج**
الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع او مح البيض وربما زيد فيه قليل من ماء
الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا جاوز
الابتداء فمرهم الداخليون والنطول المنضجات الملينة كالخطمي والبابونج
والخبازي ودهن بنفسج ويجب ان يبطه قبل النضج لئلا يصير نواصير **البواسير**
ينقسم الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية
اللون والى توثية رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي اردأ
وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء او الدم السوداوي
فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب
الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق
المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعف حركة
الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجذام والصرع السوداوي و

اورام المقعدة

العلاج

البواسير

من الحمرة وذات الجنب وذات الرئة والسرسام والسل واذا احتبس المعتاد منه قبل
وقته خيف معه شيء من ذلك خيف الاستسقاء واذا احدث لصاحب البواسير
رعاف او حيض انتفع به والوان المبسورين بين الصفرة والخضرة بقي البدن
حتى يفصد الصافن وعروق الابط ومحاجمة بين الوركين او استفرغ السوداء واصلح
الطحال والكبد ويلين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات
ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة
واضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما يستعمل عند عدم
الصبر على المدة ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان يخرج معتادا من الدم
ويورث ما ذكرنا من الامراض وهو مثل الديك برديك والقلقديفون وربما شبيها
فاذا اسودت وضع عليها سلاق الكرنب ليسكن الوجع ثم يعاد المسقط حتى تسقط
ونثر الزنجار ويسقط الثوثية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس
وقشور الرمان والعفص وزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع
بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض
ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانها تستعمل اذا احتبس
دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق

الابيض

الابيض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل او مخ الايل او دهن نوى المشمش المر او دهن
الخروع او المقل مفردا او مجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل زبل الحمام والقنة
ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن فربما فجرها وحده واما حوابس الدم فمنها قوية
كادوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصمغ
ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يديد ويشد الى
ان يحكم والانجبار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي موضع كان ومجانبته
ان يعقل البطن واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات
الوجع فقد اشرنا اليها واما الاغذية فيمنعون عن كل غليظ كثيف ومحرق للدم
والابزار والتوابل ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف سفيذباجة
وجوذابة ومح البيض النيمبرشت يوافقهم **الزحير** منه حق ومنه ورم حار او خلط لاذع
صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة ثفل مركوب ومنه باطل عن ثفل
يابس محتبس يولم الامعاء او قرحة بالمقعدة ربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس
وهي القرحة التي على سطح الامعاء الداخل فتوهم ان ذلك خروج عصارة
الثفل اسهالا فربما عولج بالقوابض فيقتل الفرق بين الحق من ذلك و
الباطل بان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر بمزاحمة وربما كان

معه مغص دايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك الى حد القولنج وقلة شهوة
وخروج ثفل يابس كالحمص او اكبر منه في حال الزحير او قبله او بعده وتقدم الاغذية اليابسة
المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعريف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب
فان خرجت فهو حق والا فالسدة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا **العلاج** اما
الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل
او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي ولعاب السفرجل وربما احتيج
الى حب خيار شنبر وحب السفرجل وربما احتيج بعد الى الورد والكثيرا ورب سوس وقد يطبخ فيه
اللاذن وحده ويشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجعل فيها مقل ازرق
والغذا مثل الملوخية والاسفاناخ ادخل بزيت او مع سفيدباجة واما الحي فان كان لبرد فصبر وجي
بدهن قسط او يكمد المقعدة والعجان ويشرح بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس
في ماء حار قد اغلي فيه كمون ويبخر بالبنج وخطمي ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه
كمون او على ارض الحار في الحمام او يجلس على آجرة محماة او لبد محمي والشراب العرف
بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا القابض منه وان كان لحرارة او خلط حاد
فنطول من قشور الخشخاش والخطمي وورد الورد ويحتبس ما يجلس في طبيخه دقايل
الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وان كان لورم فالفصد

وترك الغذا

وترك الغذا يومين او ثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة فمركوب من دهن الورد
ومح البيض وحقن الزرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والتطلي الفاتر
ويضره البارده وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمرارة** اليرقان الاسود و
والاصفر سببه كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما او احدهما وكثرة قد
يكون لاغذية فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او لسرعة استحالته ولاجل الاغذية
والمابرد مثل تجمد الدم سوداء او لحر تحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج
الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرارة والحية وضرب من الزنابير
واما لفرط حر الهوا او برده واما امتناع الاستفراغ واما السدة في مجرى الكبد الى المرارة
او مجرى المرار الى الامعا ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني ابيض وفيه وقد في مجرى
الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني
تسقط وفتحوا السدة قد تكون لورم وقد يكون بغير ورم وحادثة اليرقان ليست عفنية
والا اوجبت الحمى **العلاج** تعديل المزاج المولد للمادة ويداوي الورم ويفتح
السدة بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال او القي و
التعريق بالحمام والجلوس في الابزن الاشربة بماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس
بالسكنجبين السادج او البزوري او ماء رمان بسكنجبين او سكنجبين وحده او سكنجبين

اجمالها اليرقان تغير فاحش من اللون الى الصفرة والسواد او اجمالها

دیناری او ماء شعير شراب الاصول الاسود للسوداوي المستفرغات راوند سكنجبين

واقوى منه غاريقون وراوند وبزورات بزج مسهل جيد للصفراوي بلا اخشا تربج مائة

وسبعون درهما طبيخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد وتمر هندي عشرون درهما بزر قثاء

خيار وامبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلي حتى يبقى نصفه ويصفى

على خمسة وعشرين درهما لب خيار شنبر ونصف درهم ومن اللوز الحلو ونصف درهم راوند

آخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بلا هليلج آخر وافتيمون واسطوخودوس غاريقون وراوند

وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر

آخر مقي مجرب منقوع في سكنجبين بلا حار آخر عصارة الفجل سكنجبين حار وطبخ بلا

حار للمعرقات ما جرب ان يسقى الحامض ويقام في الشمس ثم يمشى فيها

حتى يحمر ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان وفوة ونعناع فانه يشفي في

الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في الابزن نافع الاغذية مزورة بزرباج

او سكباج وزيرباج او مزورة حب رمان او هفدبا بخل وسكر او هفدبا مطجن بلبان

او محمض بخل وسكر او هفدبا او خبز محمض او ماء شعير مسكر او حمص مقلو او فروج

بحب رمان وزبيب او بزبيب وخل ولحم القصعة ينفعهم للادوية والجوارشين الحفة

بجراق الحال بالادوية المرخصة مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة

واذا كانت

19

واذا كانت شدة اليرقان من ثؤلول او التحام او لحم زائد لم يرج برؤه **ورم**

الطحال ونفخه ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى

السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران واكثرها يكون

الورم في اسفله الثقل الادرة ويفارق الورم والنفخة بالثقل والكان الورم يوجعه

المس والنفخة يسكنها وربما حدث حينئذ قرقرة وسببها احتباس الرياح

في المعاء المجاورة له لمزاحمته اياها بالورم وهذا يعتريهم القولنج كثيرا او قلما يعتريهم

النوازل وتعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى

الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه برقة

دمها وسرعة قبولها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق به النفس وكبر البطن

وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة و

وتطاطأت وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن **العلاج**

يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والنفخة القوية لانها تنكسر قوتها مرورا

في الكبد ولان موضعه بعيد ولانه غليظ جوهرا ومما يجفه وينفعه جدا ان يشرب المطحول

من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق

بصل العنصل على المطحول يبريه في احد واربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزوري

وشراب الاصول وقرص الكبير او شراب البزوري او السكنجبين السافج او ماء الرازيانج
والكرفس بسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير
نافع وخصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء
بالسكنجبين السافج وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين والابزار الغذاء
فقد قيل انه يضر الطحال الاغذية يجب ان تقلل الاغذية ما امكن ويلطف ويحترز من
كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ويلزم الدجاج السمين و
الفراريج وخصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات بالتين او بالثمار او ضمد
بالكبر وعكبر خاصية عظيمة في النفع شربا او ضمادا والادوية الموضعية ضماد جيد اشق
وسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا او يستعمل كل العنصل بعد اطلية
والتلطيف والمداواة ايا ما ودخول الحمام وطلية الطحال حتى يدلكه بخرق خشنة وربما
نديف فيه بورق وكبريت كما للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة
تسخن ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها **امراض الكلى والمثانة**
علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن
وشبق وعطش وعلامات البرودة بياض وقلة الشهوة وضعف الظهر علامات
هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف القلب ووجع لين علامات رياحها

وجع وتمدد

وجع وتمدد وبلا ثقل وخفة على الكلى وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات
الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ زائد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية و
البدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول كما قلناه في
الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات الرطوبة
سلس البول وغلظه والباردة ينفعه الحار وعلى هذا القياس **الحصاة** الفرق
بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب
مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه مسلة ويبتدي
من اعلى الى اسفل وينزل الى حيث يستقر من اي جانب كان والقولنجي
يبتدي من اسفل ومن اليمين ثم يبسط والقولنجي يخف على الخوي والحصوي
يشتد والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب وقد يكون دفعة والحصوي
قليلا ثم يثبت والقولنجي قد ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه
ذلك الا بمقدار قلة المزاحم والحصوي يتقدم بول رملي والم الظهر والقولنجي يتقدمه
تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح **حصاة الكلى والمثانة** علامات حصاة
الكلى منها الثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء الغلاظ وحمرة وبول
فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها و

انتشار القضيب وكثرة العبث به وتشتهي البول عقيب الفراغ منه واذا تعسر
البول يسهل بغمز العانة واشالة الوركين وادخال الاصبع في الدبر
الحصاة ويبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لهما بلغم غليظ لزج او مدة او دم
دهما وران والفاعل حرارة قوية مجففة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية
والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية تكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية
ضعيفة بخلاف الصبيان لان قواهم الطبيعية ~~ضعيفة بخلاف الصبيان~~ قوية فيقوى على دفع
من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية
في الصبيان والشبان اكثر لان قواهم يقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء
والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمان واكثر من به حصاة المثانة
نحيف والنساء اقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلته
نعاجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوايب محفوظة
بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث **العلاج** يمنع المادة بالقي
الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع
شيء يقبل التحجر ثم استعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها مدرة
لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوذة ولكن المدر يخرج المفتت بسرعة

فينبغي

ينبغي ان يخلط به ما يقوي العضو مدة ليقوى عليه وذلك كصمغ الاجاص وكلما
فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك
المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط بها ما يقوي العضو كالسليخة والسنبل
ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس
واما بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها يستعمل كل دواء في الاليق به
والنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه
قوي جدا والحرشف والاسقولوقندريون والبرسياوشان ورماد العقرب ودهنها
عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماد قشر البيض ساعة انفصاله
عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء يسمى يد الله الجلالية
وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تكون العنب ويراق دمه الاول وآخره
ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا او يجفف في الشمس على منخل ويغطى
بخرقة لتستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل والكرفس
فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغلوديطوس و[illegible] المعروف
عندنا بابي تفشيل على ما وصفوه في الكتب لخاصيتهما الذي يعرف
بصفرا غوله بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا وملحا فينفع الحصاة جدا

والكنافيس المجففة نافعة وحجر اليهود يفتت حصاة الكلى ادوية حصاة المثانة فيجب
ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وبهذه الادوية يستعمل شراب
السكنجبين العسلي او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج والادوية
تركب من هذه المذكورات على القانون المذكور ويجب ان يداوم الابزن و
الطلول بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع قروح الكلى
والمثانة والفرق بينهما بموضع الوجع ورايحة المتكون في الخامس مع اشتراكهما
في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع
او انفجار ورم العلاج ينقي البدن بالقي والاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء
بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقربوا الحريف ولا المالح ولا القوي الملوحة
والشديد الحلاوة وكلما يستحيل خلطا حادا ويلزم التنقية كالرحيا و الملوخية
والاسفاناخ والاشربة من اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن منه بد فينبغي ان يقتصر
او حنطة وجميع الحركات ردية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبرد
او سماق بسكر وربما يحتاج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل اقراص الكاكنج
او شراب الخشخاش وقرصيا بحليب بقلة وخشخاش ونحاد والابلاغ في
المدرات حتى يحصل النقاء اورام الكلى قد يكون دموية وقد يكون صفراوية

وقد يكون

وجع الكلى
[illegible]

وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتداة او انتقالية من الدموية الى
الصلابة وجميع اورام الكلى يسرع الى الصلابة كيف والكلية منبت الحصاة و
ايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا فتعم الافة والوجع في احديهما فان كان
الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان في اليسار او بقرب المثانة فهو
في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الواحدة واذا نام على الجانب الاخر و القصو
قد يكون الورم في جميع اجزاء من الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون
في ناحية الامعاء فربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون واختلا
بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى الازمة ذات فترات بلا نظام و
اقشعرار يتحلله التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن
فاذا صار وشيكة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى و حصل
نافض للذع المدة وربما اوجبت حرارة ما تسخونها واذا كان البول في اول
الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال
والكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم يشعر
يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم الالتهاب وربما عرض
هزال او الصلب يكون الوجع اقل مع خدر في العضوين والورم البلغمي ضعف

اورام المثانة

في الساقين اورام المثانة يقول حدوث الورم في المثانة واكثرا ما يكون حارا من الدم
او الصفراء او من اخلاطها وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ وحمرة وتخس وضربان
وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او تعسره واسهاله عند
القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف
النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل حتى يحتبس الطبع بالورم فلا تفعل في البول
الا بعض نضج والانفجار بنول القيح العلاج يبدأ اولا في اورام الكلى والمثانة بالفصد
والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف حار والمدرات القوية
الاشربة ماء الشعير المنبر بالسكر او شراب بنفسج والنيلوفر ولعاب بزر قطونا
او لعاب حب السفرجل او حليب بزر البقلة والخشخاش والقثاء على شراب الاجاص
او قراصيا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير السابق بالسكر او شراب الليمون
واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار وشراب قراصيا وقد
يحرج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى فماء الشعير بالعسل يجلو وينقي ثم البزور المدرة
الكاردة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل
المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب
القراصيا المسهلات ماء الهندباء بلب خيار شنبر ودهن لوز واذا جلو

بلب خيار شنبر

بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا
واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز و
القيح الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة
س اوطوخية بدهن اللوز الادوية الموضعية
رة او على العانة من خبازي وخطمي ودقيق
ل عانة ويضمد بنفسه وبعده بايام يزاد بابونج
اد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها
يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد
رطوبات او دم العلاج ما قلناه في
ب وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج
ا السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ كبد الحمار
خصوصا في رماد حطب الكرم او رماد حطب
ل او زرق في شيء من المياه كماء رماد حطب
او حطب القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص
نقطة على الظهر ويعرض منه سلس البول

حرقة المثانة

حرقة البول والمثانة

[illegible]

اورام المثانة

في الساقين **اورام المثانة** قد يحدث الورم في المثانة واكثر ما يكون حار من الدم
او الصفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان
وعطش وبرد اطراف واحتباس البول خصوصا مضطجعا او تعسره واسهاله عند
القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف
النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل حتى يحتبس الطبع بالورم فلا تفعل في البول
الا بعض نضج والانفجار ببول القيح **العلاج** يبدا اولا في اورام الكلي والمثانة بالفصد
والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف حار والمدرات القوية
الاشربة ماء الشعير المبزر بالسكر او شراب بنفسج والنيلوفر ولعاب بزر قطونا
او لعاب حب السفرجل او حب بزر البقلة والخشخاش والقثاء على شراب الاجاص
او قراصيا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الليمون
واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار شراب قراصيا وقد
يحتاج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى فماء الشعير بالعسل يجلو وينقي ثم البزور المدرة
الحارة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل
المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب
القراصيا المسهلات ماء الهندبا بلب خيار شنبر ودهن لوز او فعل حلو

بلب خيار شنبر

23

جرب المثانة

جمود الدم في المثانة

بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سناء وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا
واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز و
[illegible] او شراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة
[illegible] جية بدهن اللوز الادوية الموضعية
[illegible] على العانة من خبازي وخطمي ودقيق
[illegible] ية ويضمد بخطمي وبعده بايام بزر او بابونج
[illegible] كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها
[illegible] عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد
[illegible] رطوبات او دم **العلاج** ما قلناه في
[illegible] وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض **العلاج**
[illegible] سكنجبين العنصلي وماء بالغ كبد الحمار
[illegible] مرضا في رماد حطب الكرم او رماد حطب
[illegible] وزرق في شيء من المياه كماء رماد حطب
[illegible] حطب القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص
صدع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سيلان البول

اورام مثانة

في الساقين **اورام المثانة** يتقدم حدوث الورم في المثانة واكثرها ما يكون حارا من الدم
او الصفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ووخز وحمى ونخس وضربان
وعطش وبرد الاطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او لقعوده واسهله عند
القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف
النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل حتى يحتبس الطبع بالورم فلا تفعل في البول
الا بعض نضج والانفجار بسيول القيح **العلاج** يبدأ اولا في اورام الكلى والمثانة بالفصد
والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية.
الاشربة ماء الشعير المبزر بالسكر او شراب بنفسج والنيلوفر ولعاب بزر قطونا
او لعاب حب السفرجل او حليب بزر البقلة والخشخاش و القثاء على شراب الاجاص
او قرصيا واذا جاوزت الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الليمون
واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار وشراب قرصيا وقد
يحتاج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى فماء الشعير بالعسل يجلو وينقي ثم البزور المدرة
الحارة كبزر الرازيانج والكرفس تستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم
المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب
القرصيا المسهلات ماء الهندباء بلب خيار شنبر ودهن لوز وعسل حلو

بلب خيار شنبر

بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا والبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا
واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز و
القرع الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة
وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او طوخية بدهن اللوز الادوية الموضعية
اما في الابتداء فتطلى على القطن والخاصرة او على العانة من خبازي وخطمي ودقيق
شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ ويطلى عليه ويضمد بثفله وبعده بايام يزاد بابونج
واكليل الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها

جرب المثانة

عند التحليل والانحطاط **جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد
مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم **العلاج** ما قلناه في

جمود الدم في المثانة

القروح **جمود الدم في المثانة** يعرض منه كرب وغشي وبرد الاطراف وسقوط نبض **العلاج**
اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي وما هو بالغ كبد الحمار
او مرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في رماد حطب الكرم او رماد حطب
القيصوم او بين التين المجفف في نطول او زرق في شيء من المياه كماء رماد حطب
الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص
خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس البول

ريح المثانة

عسر البول

واحتباسه **العلاج** خصي الارنب يابسة في شراب ريحاني او حنجرة الديك محرقة
بماء فاتر والغالية جيدة **ريح المثانة** تحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ اذا الاغذية
نافخة **العلاج** تدهين العانة بالادهان الحارة العطرة وتطليها بمثل ماء السذاب و
الكمادة بالنخالة المسخنة **حرقة البول** سببها اما حدة البول او كثرة بورقية لحرارة مزاج الكبد
وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول
مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب والكثرة لكثرة
الجماع فيكون مع الجفاف وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ماذكرنا في علاج قروح
الكلى والمثانة وتشرب لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج تارة وكذلك
لعاب المخاط وشياف ماميثا بدهن الورد او بنفسج او لوز **عسر البول** سببه اما ورم
المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني والاكثر البارد
او ضربة او حبس البول او ورم واما في المجرى وذلك اما لذاته او لشركة والاولى
اما لسدة من ورم او تقبض عن جفاف او خلط او مدة او علق او حصاة والصغير
منها تسد اكثر والكبير يزول سدتها بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح توجع فيتعسر
البول والصبر عليه يجري والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل بالبرد
مزاج او ريح او حقنة ارتقت الى المراق فتزاحمت **العلاج** اما الضعف

فيعالج

فيعالج بالمدرات المعدلة المزاج واما الورم فبالاستفراغ والانضاج والادرار
والمضوي والعلق والذي عن المشاركة فعلاجه علاج سببه والقروح المحدثة
بمثل قراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات الحارة هي مثل بزر الكرفس
والنوة والشبث وبزره وبزر الفجل وماؤه ولماء الفجل تاثير قوي في تسهيل
البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ و
الخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب
ريحاني خبيرا وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب
ريحاني ومن فتائله الزرنيخ والملح الهندي كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار
والملح البحرية اذا دخل في المقعدة لين الطبيعة وادره واذا دخل في
الاحليل لحافة زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا زرق في الاحليل
زيت شمت فيه العقارب الابيض التي ليست برية نفع جدا وفتح
السدة واذا امن من القروح فليشرب الهندباء بسكنجبين عنصلي او بزوري
واذا خيف منها فبشراب القراصيا **سلس البول والبول في الفراش**
يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة
والعضلة لسوء مزاج البدن اما الخارجي والاكثر البارد وقد يكون لفرط

سلس البول
والبول
في الفراش

حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل يابس
او زوال قوة بسقطة او ضربة فلا تسع المثانة لو الكثير المجتمع ليخرج دفعة
ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر في الصبيان وربما تخيلت
القوة النفسانية لتأذيها بحدة البول خيالا يحرك القوة الدافعة الارادية الى
البول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش **العلاج**
ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة
والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكاغد يستعمل مفردة
ومجموعة بشراب الرمان الحامض او لبن حامض وما يكون ببرودة فالقوابض
الحارة كالمسك والسعد والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع
تؤخذ الادوية وتسحق ناعما لينفذ ويستعمل بورد هي سكري بكرة
وعشية وزن درهمين والغذاء سماقية او حصرمية للحارة وقد
يزول بالمباذير الحارة للبارد ولحم مقلي بكزبرة يابسة الادوية الموضعية
دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط في البارد وما كان بسبب آخر
عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي
من الطعام فيمتلي من الماء ويثقل نومه بالبول ويجتهد في غير تصور المكان الذي

في النوم

في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحرم فيه البول ليتذكر ذلك
اذا جلبت المخيلة الخيال المبول والمستعمل منه ربع درهم بشراب على الريق
فيبرا او كذلك قرص خبز مخبوز من عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد و
دماغ الارنب بشراب وكليته يدخل في ادوية ذلك **ذيابيطس**
هو ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها
واتساع مجاريها او قوة حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا تطيق حمله فيدفعه
فلا يزال يجذب ويدفع وقد يكون من برودة وقد يكون معه عطش لكن اقل
وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن
وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات **العلاج**
جميع الربوبات والفواكه الباردة والادوية الباردة القابضة والسكون الى
الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول واذا تحسيت ثلث بيضات
قد نقعت في الخل يوما وليلة نفعت جدا **تقطير البول** حالة بين
العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا تمهل الى حيث تجتمع ولا
يصبر الطبيعة على دفعه بالتمام او لضعف المثانة او لضغط الورم او ثقل
او قروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين ويكون للبرد

كثيرا وهذا يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة البول وتقوية المثانة
وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة
امراض اعضاء التناسل علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق
كثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عرق الذكر وظهورها وكبره و
كبر الانثيين وحدة المني وكثرته وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه
اما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف في الانعاظ واما اليابس فضد ذلك
مع حدة المني **كلام في المني** يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف
منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة
في الذكوري والمنعقدة في الانوثي وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة
ومنعقدة ولكن العاقد في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي وعاقي
الانوثي اقوى وليس كذلك والا لامكن التكون من مني احدهما وحده
الانتشار سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح
كثيرة يثورها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يتحرك فعل
ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة
ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات

امراض اعضاء التناسل

كلام في المني

الانتشار

يبقى

ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظ في
العروق وكثرة استعمال هذا العضو تعظمه وتركه يذبله ويهزله **في الشهوة**
سببها كثرة المني وحدته فيشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر
فيتذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا وتخيل مستحسن **نقصان الباه**
سببه اما ضعف قبول من المني بان تقل حدته او من العضو بان يسترخي ولا
ينتشر او قلة الريح والروح النافخة او بضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع
اوهام كبغض المجامع او حشمة او وهم تسبق بالعجز عنه او دوام ترك
فاهملته الطبيعة كاللبن في الفاطمة **العلاج** يجب ان يقوى البدن كله
بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث الريح
والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوى العصب والشهوة والاشياء العطرة
مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعمل الدلك اللطيف
والمرخيات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل
والزنجبيل والدارصيني واما لافراط الحرارة عدلت بالاشربات والنوافخ
الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان السبب سوء مزاج يعدل بما ذكره
من الادوية الباهية ويجتنب كلما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة

في الشهوة

[illegible]

نقصان الباه

العلاج

الاستفراغ والفصد والحجامة وكلما يجفف المني او يحلل الرياح كالسذاب
اليابس والكمون والنانخواه والخرنوب النبطي والفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها
والمخدرات القوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان
السبب كثرة الترك فيدرج اليه وما كان لوهم احتيج الى ازالته والعمدة في تقوية الباه
على الاغذية اكثر منها على الادوية فمنها ما يكون المني **ذكر الادوية الباهية**
الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس
وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلاء والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني
والمسمى بالعنبر والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت منفع
وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والارشاد
وبندق وخصى الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان والخولنجان
والبوزيدان والسورنجان والمغاث والودع والاسقنقور وخصوصا
اصل ذنبه وكلاه وسرته ولحمه وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج النيمبرشت
وبعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا معا
صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة خصوصا التي للعصافير
والدجاج والبط والحملان يستعمل ملح الاسقنقور قدر حمصة انفع بالتفصيل

بماء فاتر عظيم فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم ترنجبين
يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالزنجبيل
والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا ما اطفي فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث
والعنب الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير مع نبيذ ظهر نفعه في الحال
ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا من الطعام والشراب لم يزل منتشرا
كثير المني ومن المركبات المثروديطوس ودواء المسك ونحوه مما قيل من جوارش
البزور في ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة الاغذية لحم الضان
بالحمص والعسل والحنطة والرشتا والباقلاء مفردة ومبزرة بالدارصيني ولحم الحجل
وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوذابة والجدي الاكبر السمين والدجاج المسمن
والفراريج المسمنة والهرائس من العصافير والارز باللبن وخصوصا مع اللحم
بالهليون والبيض بالكراث والبيض النيمبرشت والسمك المشوي والخيار
والقرع والمخ والقثاء والتين وكل غذاء يوافق المحرورين وكذلك السلقات
البقرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنب من المحمضة كالخل والحريف
والمالح والمجففات كالخس والنعناع يقويه ويكثر المني ويثير الشهوة ولحم
النقل مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والمامقل او زبيبا

حلوا فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجوز نغلي بالسمن ويضاف اليه من العسل
مقدار الكفاية ومعجون الجوز بالعج ومن الاشربة شراب الزبيبي والشراب الحديث
الحلو ويوخذ من جزر وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزو ومن
الزبيبي جزو ويحلى بسكر ويستعمل الادهان والمشمومات مثل دهن الباح الزنبق
والذكر
والياسمين والقسط والغالية بدهن هذه كلها او بعضها الشرج والعانة
وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فينفع واحتمال فتيلة من شحم الحمام
عجيب النفع حقنة روس الاكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء ومغات
بهرا
نوزبدان وشقاقل وقلب الصنوبر بكد ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى
بها
ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلي الاسقنقور ومن الفاردين خمس جزء ويحقن
مستلقيا وما كان بسبب استرخاء العصب رخاوة القضيب فان يعالج فلاتر

الكثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة
وانما يعالج ما كان اما من قروح الالات التناسل وحكة كما يعرض للنسا حكة
باقي
كالحكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف
باقي الاعضاء الرئيسة بكون دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان
استعمله
الجماع اجتمع منى كثير يفسد الدماغ بتبخيره بكثرته وقوى الدماغ لضعفه وان

تضرر

الكثرة الشهوة

تضرر عصبه واما فهولاء يجب ان يبردوا اعضاء المني منهم ويحذر بتقليل عصارة الخس
والتضميد بدهن النيلوفر والتطليل بمائه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية
المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها **الكثرة الاحتلام** مع بطوء
الانزال او عدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون الناس
انزال
بهذه الصفة لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل
الحرارة
لجموده للمني او بطو جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم لتوجه
الى الباطن **العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة في ذلك
لحدته
نفع عظيم **سرعة الانزال** قد يكون لكثرة للمني بطول العهد بالجماع وقد يكون
فيخرج بحرقة وتعينه سعة المجاري **العلاج** الاغذية الباردة المرطبة وكثرت
سببه
شرب الشراب الممزوج والاستعمال الجماع كثيرة **كثرة الانعاظ** بلا شهوة
كثرة الرياح الرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة من التحلل **العلاج** ينفعه جميع الالطية
والاضمدة المبردة وتجعل على الظهر قطعة اسرب ويفرش الورد والنيلوفر
والخس بالنيلوفري وبما ينفع الضحكنت والبابونج والبطل حماية وغير ذلك
ريح
ما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **الغيوط** بان يكون لكثير الشق
قبل
المقعدة فان الجامع استرخى لفرط الشهوة فالعلاج زيد **العلاج** يتعهد نفسه

كثرة الاحتلام

العلاج

سرعة الانزال

كثرة الانعاظ

الغيوط

الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحقن
بالحقن القابضة المقوية للمقعدة **الابنة** تعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال
ومنيه كثيرة قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن
بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ بلذة الفدقة على الجماع ومنهم من ينزل بذلك
فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع
وخصوصا في نفسه اقوى ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا تزول الا بالحك
كما يعرض للنساء في فم الرحم وهذا قد يكون بعض مولد الكبير النفس قويا للمستكثرين
من اتيان زوجته في الدبر يغير كمن من ولد في ابنة **العلبة** الفرس والجبس و
الاستهانة والفجاعة في هموم وغموم ومحاكات [illegible] وما كان عن حكة
كما قلناه فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان
بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج
انوثي ويعرض على القلب ويحصل للاعضاء صورة الذكران مع ربما كانت
وربما كانت اعضاء اجل من الذكران **تدبير من يستكثر الجماع** فاضره
ليشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة وبلبن الضان
والبقر فعلى على الغاشية وتقويته ومن عرض له من ذلك غشية وكذلك

الابنة
العلبة
تدبير من يستكثر الجماع

ور

ومن جملة ما ذكرناه للرعشة ومن عرض له من ذلك ضعف في بصره وفي دماغه وسعط
بدهن البنفسج وادخل الحمام وفتح عينيه في الماء العذب **معظمات الذكر** الدلك بالخرق
الخشنة والتدهين بالادهان الحارة ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويجسمه ومما
يفعل ذلك العلق والخراطين المجففة وضرب من البلاب **معالجة [illegible]**
بالنساء تغيير القبل عود وسعد وآس وراسن وقرنفل وسليخة وقليل مسك
يجعل في صوف مغموسة في شراب قابض والقوي منه بحيث يعيد البكارة عفص
جزان فقاح الاذخر يسحق ويجعل في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض مسخنات
القبل مسك وسك وزعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان
تتحمل به وهو طيب مسخن والكرمدان عجيبة في ذلك الملذذات [illegible] اخذ
في [illegible] ودهن عاقرقرحا او فلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او [illegible]
امراض الرحم علامات مزاجها اما الحارة فقلة الطمث واصباغه الى الحمرة فيدل
على الدم او الصفرة فيدل على الصفراء والى السواد مع [illegible] فيدل على العفونة
مع عدم النتن فيدل على العفونة البرودة السوداوية وبياضه على البلغم وكثرة الشعر
على العانة وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر اما البرودة
فقلة الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة

معظمات الذكر
معالجة [illegible]
امراض الرحم

وقلة صبغ البول وفساد لونه الى الكمودة اما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة
واسقاط الجنين كالعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان **العقر** سببه
اما من المني لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او من سكران او من شيخ
او من صبي او كثير الجماع او ناقه لا عضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون
لفساد مزاجهما معا على وجه لا يعتدلان فيه وقد يتفق آخر خرج عن الاعتدال فيعدل
فيعلق واما من الرحم لسوء مزاجه والكثره من البرد او لسدد او لميله او لانضمام
فمه او لورمه او لزلقه لرطوبة مزلقة او لمزاحمة شحم او لكثرة شحم الثرب واما
من القضيب لقصره في المسافة او لفرط سمن الرجل او المرأة فلا يصل منه
الا القليل او لفرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة واما لانه من المبادي
كضعف الدماغ او الهضم او لخطاء طريق كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة
او عارض نفساني كالغم والخوف العارض بعد الاشتمال وانت تعرف سدد
الرحم لعدم وصول رائحة البخور المتبخر به الرحم بالفم او عدم الاحساس بطعم
الثوم المتحمل في الرحم ولا يرى الحبلى تها وانت تعرف كثرة الاخلاط والرطوبة
المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه
محاذيا للفرج والوجع يحصل عند المباضعة والانضمام بالظهر بالحس والورم

كونه

30

يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة فحدث
كرب وغشي وفواق وفي اي جهة كان الورم تمتنع النوم على خلاف جهتها والعاقر
اكثرهم اعضاء واطول شبابا والولود بالعكس **العلاج** قد ذكرنا تدابير الجماع
الحبل فينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام الرجل
عنها ان يبقى على حالها نائمة فخذيها ساعدة واذا نامت على تلك الحالة فهو اولى
ويكون الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخترناه فان كان سبب العقر
سوء مزاج عولج بضده اما الحار فبالادهان والعصارات والاضمدة الباردة
يوضع على الرحم او على القطن والمذاكير من الرجل واما البارد فبالطبيخ الاكثري
فاستفراغ الرطوبات واستعمال مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة
ومعجون البلسان والسوسن واما اليابس فالعصارات المرطبة والادهان
المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم
فعلاج البدن ومن الحيل الجيدة في احبال السمينة ان تجامع على هيئة
الراكع وما كان لاورام الرحم او سدد او لاميه تذكره في علاج ذلك وما كان
لانضمام فمه استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات والحمول فيه

31

فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر
عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان تبخر بمنزلة غبار من قمع
او اجانة مثقوبة بعد ان تقوم يوما فان احست برائحة البخور فليست بحاملة وكذلك
احتمال الثومة على الخرقة فان لم تحس بطعمها او رائحتها فهي حامل وان احست فلا
يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالهباء
وما كان فيه كالحب يصعد وينزل
الجرة وانوا
حارة
وخروج
الريح
واحس
الايمه
اولا
اخر

[illegible]

لغشاء

الاعلام للجنين

ميل من اسرب وخلطه دايما بتدريج ويستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر
جماعها وما كان لرياح فالكموني وشراب الاصول ومياهها والشراب الصرف **ذكر الادوية**
التي تعين على الحبل نشارة العاج حاضرة النفع وبول الفيل عجيب وليشرب عند الجماع
او قبله وبزر السيسا بيرس جيد مجرب احتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر
يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره وفرزجة من مرارة الذئب او
الاسد قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وخصى الثعلب و
من البلسان ودهن السوسن كذلك جيد **علامات المني المولد** هو الابيض البراق
علامات الحبل
اللزج الذي يسقط عليه الذباب ياكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين
والحامل ان تتوافق الانزالين ويخرج الذكر الى يبوسة وكانه امتص وينضم فم الرحم
حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا
وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع
الحيض او يقل ويتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع
ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين ويصفر اللون
الطمث
وصفرة بياض العين وكذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين يعتدل بعد

دواء للمرء ينفع على الحبل

علامات المني المولد

علامات الحبل

[illegible]

ميل من اسرب وخلط دايما بتدبيج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون وبكنز
جماعها وما كان لرياح فالكموني وشراب الاصول ومياهها والشراب الصرف **ذكر الادوية
التي تعين على الحبل** نشارة العاج حاضرة النفع وبول الفيل عجيب وليشرب عند الجماع
اوقبله وبزر السيسابريوس جيد مجرب احتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر
يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره وفرزجة من مرارة الذيب او
الاسد قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وخصى الثعلب و
من البلسان ومن السوسن كذلك جيد **علامات المني الولاد** هو الابيض البراق
الثخين الذي لا يسقط عليه الذباب ياكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين **علامات الحبل**
واحكامه ان يتوافق الانزالين ويخرج الذكر الى يبوسة وكانه امتص وينضم فم الرحم
حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا
ويكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع
الحيض او يقل ويتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع
ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين و[illegible] لون
وصفرة بياض العين وكذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين ~~بعضها~~ لطفت بدم

فوائد

ذكر الادوية التي تعين على الحبل
علامات المني الولاد
علامات الحبل

31

فوائد هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر
عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا او ان يبخر متزملة بثياب من تحت
او اجانة مثقوبة بعد ان تقوم يوما فان احست برائحة البخور فليست بحامل وكذلك
احتمال الثومة على الخزف فان لم تحس بطعمها او رائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد
يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالهباب
وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي بول الحامل يكون الى الزرقة وفي آخره
الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى
حارة او ورم في الرحم **سبب الاذكار وعلاماته** غزارة مني الرجل وحرارته و
خروجه من اليمين وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد ان و
الريح الشمالي وسن الشباب من الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط
واحسن لونا واصلح شهوة واسكن عن الفساد وتحس بثقل في اليمين وعظم الثدي
الايمن واحمرار حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى
اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى
اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة **علامات
اسقام الجنين** كثرة اسقام امه وكثرة استفراغها وجريان الطمث وقلة ودرور
استرخائها

لضباب
علامة الاذكار وعلاماته
علامات اسقام الجنين

اللبن في الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه اما من ضربة او سقطة
او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسانية مفرطة كغضب او حزن او خوف
او طول المقام في الحمام او فرط حر او برد او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه واما
لاسقام او فرط غذاء او لافراط جوع او استفراغ او فصد او فرط جماع او امتلاء او تخمة
واما لفساد حال الجنين بان تضعف او يموت فيدفعه الطبيعة واما لحال الرحم
كسعة فمه او لكثرة رطوبة فيزلق او رياح او سوء مزاج كحرارة محرقة او برودة
مجمدة واذا ضعفت النحيفة جدا سقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التي
تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون نقر رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر على ضبط الطفل
لكنه فينهتك منها وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما جدا سقط
والحمل توام سقط الذي جانب الضامر **تدبير الحوامل** يمنع الفصد والاسهال
وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه يكون ضعيفا
كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها والا لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر
محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط لسوء المزاج او الضعف عولج اعتدالها
بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة الرطوبة وهو الاكثر فليترك المرق ونحوه
والحمام وتنقى الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار

الاسقاط

تدبير الحوامل

والتوقي

32

والتعريق وهو خير من الادرار الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط هي
الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والمثرود يطوس
ودواء المسك والبهمنين والدرونج والزرنباد ويعتنى بتليين الطبيعة
لئلا تحتبس فتزاحم الجنين ويتعهدن المشي الرفيق لتحلل فضولهن فانها
تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ
وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس والكمون
والخبز النقي واللحم الحولي اسفيدباجة والسفرجل والكمثرى يثير الشهوة والتفاح
والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد **تسهيل الولادة**
تدخل الحمام وتحلل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتفرك فرجها بالادهان
المزلقة وربما حقنت بها بالفعل **ذكر الادوية المخرجة** لاخراج المشيمة اذا
سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل بجلاب بمرق الدجاج السمين
ولدت مكانها والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحشيش مع الجند بيدستر
بالغ وكذلك ان امسكت المراة في يدها اليسرى مقناطيس او تبخرت بحافر الحمار
والفرس او بعين السمكة المالحة والتعليق السبد على الفخذ الايسر يسهل الولادة

تسهيل الولادة

ذكر الادوية الولادة

دبر بهما وقيل ان علق الاضطراك الافريقي على فخذها الايمن لم يصبها وجع
وقيل ان الجودة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها الايمن خرجت
المشيمة والتبخير بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة ولكن السلخ ربما يقتل
الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطشا وامسك
المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل لاخراجه ليعيش
امه وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال
وجع الولادة
الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة وان مال الى فوق
والى الصلب فهي عسرة **كثرة الطمث** السبب اما امتلاء البدن من الدم ودفع
الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق ويكون البدن
مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير لا يحتبس ولم يظهر ضعف في النبض وتغير
في اللون واما لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة لونه واما لغلبة
رطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما لغلبة الخلط السوداوي
الحاد والمفتح لافواه العروق كتفتيح الصفراء بها وعلامته لكل ان تحمل المرأة
بالبول قطنة ثم تنظر اليه بعد جفافها فتظهر عليها لون الخلط الغالب وربما بقي

عليها

كثرة الطمث

33

عليها
مع ذلك بعد الغسل بالماء واما من البواسير في الرحم واما القروح في الرحم واما بعقب عسر الولادة
وعلامة البواسير والقروح وعلاجها يجي في موضعها **العلاج** اما الامتلاء من
كثرة الدم فاذا فرط فصد الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم على اسفل الثديين
وسقي اقراص الكهربا والاشربة القابضة المطفية المسكنة لثوران الدم كشراب الريباس و
الحماض وشراب الفواكه ايها اتفق والاغذية سماقية بالفروج والعدسية بماء
الحصرم بالانبرباريس او ماء الرمان الحامض والفواكه الرمان المز والتفاح المز والفرزجة الممسكة
للحيض المتخذ من السكر والجلنار وشب اليماني وسكار الصاغة والعفص وقشور الكندر
والاقاقيا ودم الاخوين والطين الارمني وصمغ عربي وكهربا وورق الآس يعجن بماء لسان
الحمل والعفوصة السفر وتحمل واحدا بعد واحد حتى ينقطع **علاج** رقة الدم و
حدته مثل النوع الاول يسقى الاشربة والربوب المقطعة والمطفية والمغلظة للدم
والاغذية كذلك الا الفصد واما الذي لغلبة الخلط فاستفراغ ذلك الخلط
وهي البلغم والسوداء بمسهلاتهما والتدبير الذي تقدم ذكره واما الذي حدث
عن عسر الولادة فعلاجه علاج النوع الاول من الاشربة والاغذية والشيافات
بالادوية النافعة للقروح والشقوق في الرحم **احتباس الطمث** السبب اما قلة الدم

العلاج

احتباس الطمث

وعلامته نحافة الدم وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان الدم
من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما غلظ الدم من البرودة واما لكثرة مخالطة
من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة البول
وبلغمية البراز وثقل النوم واما السدة في افواه عروق الرحم واما من حر يجفف فتقبض
علامته الالتهاب وجفاف الرحم واما من برودة مجففة وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض
وبرد اللون وسائر علامات سوء المزاج البارد واما من يبس تكثف الرحم وعلامته
نحافة الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما الورم في الرحم او رتق او قروح اندملت
فسدت افواه العروق وافراط السمن ضيق المسالك بالمزاحمة العلاج التوسع
في الاغذية والاشربة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى حالته الطبيعي ويكثر الدم
ويكثر الدم ق واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس
والانيسون وبزر الرازيانج والفوتنج والشاهطرج مشبع ونحوها نافع ويصلح
السكر ويشرب ويقعد في المياه التي طبخت هذه الادوية فيها ويدلك
بالافاوية مثل السنبل والاصطبن والسليخة وحب البلسان وعود وجوزبوا ويحمل
وقسط يعجن بدهن ويطبخ ويصير في كيس ثم يوضع على العانة ويفصد الصافن

ونجم السائلان

ونجم السائلان فقبل النوبة بيومين واما السدة التي من الحرارة فيعالج بالمفتحات الباردة
مثل بزر الهندباء والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين السكري والذي سببها
البرودة فالمفتحات الحارة الملطفة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوها ويقع في
قرص المر واما التي عن يبس فيعالج بالمرطبات من الاغذية والاشربة واما التي
من الورم فنذكر عند ذكرنا ادوية الاورام واما الرتق ايضا فنذكره في موضعه واما التي
عن قروح اندملت وسدت افواه العروق فقلما ينفع فيها المعالجة بالفصد [illegible]
سببه افراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة ويسقى ما يعد عند قرب النوبة الرتق
والرتقاء هي التي يحصل على فم فرجها شيء زائد عضلي او غشائي يمنع من الجماع وقد
اما خلقي او غير خلقي ويمنع الحبل والطمث العلاج بالحديد ان امكن والا فغير
نتو الرحم حدوثه يكون اما من اسباب خارجة من جذب المشيمة او جذب الجنين الميت
على غير ما ينبغي او من سقوط المراة من موضع عال على عجزها او بفزع شديد يعرض منه
ضعف او استرخاء في الاعضاء فينزلق ذلك الرحم ويخرج الى خارج واما من سبب داخل
وذلك رطوبة بلغمية لزجة يزلق منها الرحم وعلامته يعرض للمراة وجع عظيم في
العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض لها كرب وغشي وخوف بلا سبب
ويحس بشيء مستدير في العانة والمقعدة ويحس عند الفرج بشيء نازل العلاج المحس

الرتق

العلاج

نتو الرحم

العلاج

الكان بسبب رطوبة اذا لفت الرحم وابرزها الى خارج فتنقية البدن بالادوية المسهلة
للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المذاب فيه شي من الخلوق والغالية
ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء وقليل من الشراب القابض الذي طبخ
فيه القرظ والاذخر والعفص والخرنوب ضيف فيه شي من اقاقيا ودالسك او
الرامك والمرأة شابلة الوكين ويضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة
وشم الرايحة الطيبة ويداومه بعد العلاج وتترك الفرزجة فيها الى ان ترجع ولا يعود
وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة فيعد هذا العلاج مع سقي الادوية
المسهلة وميلان الرحم وقد ذكر في العقر **الرجا** قد يعرض للمرأة احوال شبيهة باحوال
حبالي من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان
مع صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجمة كحجمه يتنقل بالغمز عنه ويسقي
اللبن اما لكثرة مع او ينصب اليها مع شدة الحرارة واما دم صلب عرض للرحم او لفم الرحم
واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل شدة الحس ونتو البطن مع ترهل اليدين والرجلين
وقد يكون جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه الاستسقاء ايضا ويفرق بينهما
بالحس والصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء **العلاج**
سقي شراب الاصول بدهن الخروع ويسهل بالايارجات الكبار وبعد الانضاج وبعد الاسهال

يسقو دوا الك

الرجا

العلاج

35

ويسقو دواء الكركم وترياق الاربعة ويستعمل ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار
الطمث والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات والمروخات واذا كان
مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجي في باب الورم الصلب في الرحم **اختناق الرحم**
هذه علة شبيهة بالصرع والغشي بسبب اما كثرة المني واحتباسه في اوعيته فيطفي الحرارة
الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فيتعلل الرحم ويتشنج ويرتفع منه بخارات ردية تتادى
الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثرت كميته في الرحم
فيعرض منه مثل ما عرض من المني ولهذا المرض ادوار ونوايب العلامة اذا قربت النوبة اختل الذهن
وحصل كسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون وظلمة في العينين وربما احست المرأة
بشي يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويحصل الغشي ويبطل الحس
وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في هذا المرض لا تفقد عقلها بالكل
ويحس اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل من فم العليل زبد ولا شي
سيلانه في الصرع **العلاج** اما في حال النوبة فعلاج الغشي سوى شم الروايح الطيبة فان هذه
العلة ينبغي ان يشم الاشياء المنتنة مثل جندبيدستر والكبريت والشعر والحراق والنفط وغيرها
لان من شانها ان يحلل البخار البارد ويبطله ويرتد الرحم الى اسفل اهربه من الاشياء المنتنة
ويشرق الى الاشياء الحلوة ينقش فيها المسك والعنبر ويوضع في الرحم الغالية فانها غاية في الباب

اختناق الرحم

العلاج

ويدلك القدمان والساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين ويصوت في الاذن
فيجبر الشعر واما بعد النوبة فينبغي ان يسقى الاشربة اللطيفة الملطفة ويغذى بالاغذية اللطيفة
ويسهل بالحبوب والايارجات الكبار والمعاجين مثل المثروديطوس والغياثي ونحوهما بعد وكذلك
ان كانت المراة ارملة فالتزويج خير لها ويغمز القابلة فم الرحم بالادهان العطرة فربما نزلت
من الرحم رطوبة فانتفعت بذلك واما السبب الثاني من احتباس الحيض فيعالج بالادوات التي
ذكرنا في احتباس الحيض **النفخة في الرحم** السبب سوء مزاج بارد وضعف في الرحم
فيحيل ما يسيل اليه من الغذاء الى الرياح فيحتقن فيه **العلاج** الاسهال بالايارج والحب
وسقي جوارشن الكموني وشراب الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة
المفشية بالرياح **حكة الرحم** قد يعرض هذه العلة من الاخلاط الحارة الصفراوية او المالحة
البورقية او من السوداوية الاكالة او من المني الحار **العلاج** تنقية تلك الاخلاط بالفصد
والاسهال وتطلى فم الرحم بالاطلية البادرة والادهان البادرة وكسر سورة المني بالادوية المبردة
والاغذية البادرة مثل ماء الشعير والعدس والاسفيدباجات والخس والخبازى **بثور الرحم** حدوثها
عن خلط سوداوي **العلاج** استفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة
انشقاق الرحم تعالج بالقيروطي المتخذ من الشمع ودهن البنفسج ودهن بزركتان والعتيق و
لعاب بزرقطونا **قروح الرحم** ان كان فتحا او كان حكا فعلاجه ان يحمل العليلة في فم الرحم

النفخة في الرحم
العلاج
حكة الرحم
العلاج
بثور الرحم
العلاج
انشقاق الرحم
قروح الرحم

ويحمل

ويحمل فرزجة متخذة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والشب وقشور الرمان وغيرها مما
ذكر في القراباذينات المطولة والحقن بهذه الادوية مضافا اليه الطين الارمني وان كان عن
انفجار خراج يحقن بدهن الورد ودهن البنفسج والسكر حتى ينقى المدة ويسكن اللذع ثم يحقن
بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان مالت المادة الى المثانة سقيت البزور المدرة
مع الخشخاش اجزاء سواء او الصمغ والنشا والكثيرا او رب السوس على الربع بينهما الشربة مثقال
ودراهم بشراب الخشخاش وان مالت المادة الى المعاء المستقيم فيحقن بماء العدس والارز و
اقماع الرمان والطين الارمني بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين مع صفرة
بيض مسلوقة بماء السماق بعد غسل المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كانت مع وجع
شديد فاستعمال الافيون والزعفران مع لبن جارية وتسكين الوجع واجب لئلا يسقط
القوة ويفوت المصلحة **اورام الرحم** اما الحار فقد ذكرنا علاماتها في الفصول سببها
اما كونه او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس
او مني او كثرة برد وكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فم فيمكن رويته ولمسه
اذا ادخلت اليه الاصبع شدة الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل و
والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتهيج الوجه والاطراف وعلامة واما الصلب فيدل
عليه الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن كانه
مستسقي **العلاج** الفصد والاستفراغ فيفصد اولا الباسليق ثم الصافن و

اورام الرحم
العلاج

وعضو ما ان كان السبب احتباس الحيض والنفاس ويمنع الغذاء ثلثة ايام ثم تقليل الغذاء
ولو امكن الترك فهو اولى ويكلف السهر كلما قدرت عليه وتجلس الا في ماء عذب ودهن ورد
فاتر وما طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد وقشر جوز الافاق وخشخاش وقد يصب من الطبيخ
يستعمل صبوغا معمولا لا بما طبخ فيه خطمى وحسك وبزر كتان وورد ولسان الحمل واكليل الملك
ثم ينقص القوابض ويقتصر على الملينة المحللة ودهن الحنا جيد وكذلك التمر الهندي مطبوخ
مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الفخذ بقوة فيفسد واما الاربية وان كانت في فم
الرحم فليبطها وان كانت في قروح يستعمل المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من الخيار
اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتيجت الى ان تفجر بعقاقير الثنى والخردل وبعد ذلك
تنقى بماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم يعالج القروح واما البلغمي فليكن الدواء اقل
تبريدا مع تحليل اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن
الحلبة والشبث وشحم الحنظل وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر مع البيض
ومرهم الرسل بليغ جيد وتطلى ايضا من الخطمى والخبازى والحلبة والبابونج وقد تضميد
بورق الخطمى مدقوقا مع شحم الاوز جيد **ورم الخصيتين** وما يليهما من الشرج اذا كان الورم
في الكيس دل عليه وعلامته المشاهدة فان كان البيض عرفت موضعه والحادث منه طويلا مع
مع حرارة الموضع وحمرته وحمى في ابتداء العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما
فسدت الكيس وسقطت وبقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت كيس اصلب من الاول و

اورام الخصيتين

البلغم

37

العلاج

والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلبة بحس صلابته والريحي يكون مع خفة **العلاج** اما الحار
فبالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج و
توضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلا والشعير او خل وماء ورد وعصارة عنب الثعلب
والخس والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود مطبوخ الباقلا مدقوقا ناعما يقبل على انضاج بمثل
البابونج والخطمى والباقلا وبزر الكتان مطبوخا بماء وتضميد انفعها وبماء ورقها مدقوقة والكمون
بزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضج كدقيق الحلبة والباقلا بشراب
وكذلك دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في
الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء وتضميده بزوفا الرطب وشحم البط ومخ ساق الايل
ودهن الورد ودهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة **قروح**
الذكر اما الداخل ففيما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية
ودهن البنفسج وشياف ماميثا ليغذو بها ولد بغذاء بعد بالترجا كالحنطة والرشتا واما الخارجة
فمرهم من ذلك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب جامع مع اصلاح الغذاء وتعديل
المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق** يكون اما لانشقاق الغشاء المنفذ حتى فيكون
محتبسا داخله قبل الشق او لاتساع المجريين اللذين فوق الانثيين اولا نخراق منهما فينفذ
الى كيس الانثيين اما ثرب او حجاب وهو الماعا واما معاء فيحصر او ريح غليظ ويسمى ذلك

الادرة
قروح

الفتق

قيلية او رطوبة نابتة او عصوية او غيرها ويسمى أدرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة
فيسمى فتقا وكلما انحدر في الكيس فيسمى باسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو ادرا
لان الثلاثة قد يكون في الامعاء والدفاق والوجب كثيرا عن الغش الابدوس وسبب الانشقاق والاتساع
اما رطوبة مزلقة او رخية عن الغد نازلة او ضربة او صيحة او سقطة او قي عنيف او ريح قوي جدا او
جماع بعد الامتلاء او علت فيه المراة او حبس تقبل العتيق والعلاج يحجم الانشقاق الاتساع والحركة القوية
حتى الصياح والوثبة والجماع وشرب ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن ممن العلاج فبعد الشد
بالرفادة المعروفة ويطعمون الاغذية الغير نفخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الى فاذا
اكل استلقى ويكون بعد الجلوس والقيام مشدود الفتق ويجتهد في التحام الفتق
ان امكن والا فيحفظه لئلا تزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معا او شربا او تحلل ان كان
ماء او ريحا ويمنع مادته ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ذكرناه والادوية
الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والآس وبذر الورد والشب اليماني والسماق
والعفص وقشور الرمان بنقع منها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والكندر
والصبر والاقاقيا والمقل ويعجن بماء الآس او الدبق او غراء السمك ويلصق بالموضع فانه
وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء او رياح تحتبس
في الريحي والمائي الى مثل الترياق او المثرود يطوس الحدبة ورياح الافرسة يعني بذلك

العلاج

[illegible]

للصبيان

38

للصبيان اذا لم يعقل الوقت فيقع من الاوهام ويتولد منها الرطوبات المغلظة والرياح الغليظة
فتميل الى الفقرات ويدق الساق من صاحب الحدبة لاشتداد بعض مجاري الغذاء بسبب
الحدبة ورياح الافرسة اما باد كضربة او سقطة واما باطن كرطوبة مغلظة ولو امالت الفقرة الى خلف
فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى الجانب ويقال له
الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج وشد الفقرات ويعالج بعلاج الفالج
بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك وجع الظهر قد يكون لبلغم او برد ويعرف ذلك
بعلامات اشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء او برد الملمس وقد يكون من تعب من
حمل ثقيل او حركة عنيفة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر شاركه ويعرف
ذلك بعلاماته وقد يكون ذلك لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس
الحيض او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه واشتداد الوجع عند
وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل المزاحمة ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ
البلغم بمثل حب الايارج مقويا بشحم الحنظل والاشربة السكنجبين البزوري بماء عرق السوس او
او سكنجبين العنصلي او شراب الاصول او ماء الكرفس سكنجبين بزوري او نقوع حب السودوج
في ماء حار يصفى على السكنجبين الاغذية الفراريج والقليل من الحمام بالشبت والحمص
الاسود والهليون بالحم الحولي والادهان دهن القسط او السوسن والسداب ويمسك الظهر بخرقة كتان مغمسة

العلاج

وجع الظهر

العلاج

وبدهن بعض الشحوم والأدهان الحارة وما كان من جنس داء العرق العظيم بالقصد في الجلال
أو العلاج إن كان الاحتباس المني وما كان للحطب تعب حكم عنيفة أو فرط جماع كما ذكرناه في تدبير فرط الجماع
وما كان للأمراض الكلى ما ذكرناه في علاجها **أمراض أعضاء الأطرفية الدوالي** هو
اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل إليها من الدم السوداوي أو البلغمي أو الدم الصرف فيفرق بين
المواد بعلاماتها أو باللون أو بالتدبير المتقدم **العلاج** من كل ما يولد المادة والفصد من اليدين
والقيء بالغ واستفراغ السوداء أو البلغم بايارج فيقرا بالحجر الأرمني بالغ وكذلك طبيخ الأفتيمون أو حبه
بماء الجبن أو الأفتيمون وحده بماء الجبن أو باللبن الحليب فإن زال وإلا فيحتاج إلى إخراج العروق المتسعة
وشقها طولا وتسييل ما فيها أو قطعها بالكلية وكيها ثم بالأدوية القابضة يمنع تولدها مرة أخرى
وربما يضيف من ذلك حدث للا يحز لها الأمراض السوداوية **داء الفيل** هو زيادة في القدم
والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويتعفن منه
الآكلة وقد يحتاج إلى قطع عضو وهو أردأ من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج إلى
العلاج القوي الذي للدوالي **العلاج** يبدأ بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الأدوية
الأدوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم إلا مربوط الرجل وأكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل
لحاملي الفواين بكثرة الحركة والسقوط **أوجاع المفاصل** السبب المنفعل هو العضو القابل
إما لضعفه خلقة كالعضو العصبية أو لسوء مزاج وأكثره البارد والمادة الخارجية خصوصا إذا

امراض اعضاء الاطرفية الدوالي
العلاج
داء الفيل
العلاج
اوجاع المفاصل

ما عنده

39

ما عنده بالوجع والحركة وأما الأوضعه أسفل كالركبة والكعب وغيرها حيث المواد تنحدر إليها بالطبع
ولهذا السبب يكثر في الرجل والورك والسبب الفاعلي هو سوء المزاج المادي البعيد كلا في عضواً
الرئيسة ساذج أو مادي ذو قوام كالخلط أو غير ذي قوام كالريح بسيطا أو مركبا وأكثره من بلغم وقد
ثم دم ثم صفراوي وفي النادر عن سوداء والسبب الواصل هو سعة المجاري خلقة أو لعارض وكثيره
مما يفعله التهيج والحركة وإفراط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له كثرة الأوجاع في
المفاصل الحارة أن تحجر لها تجويفا تحبس المواد وكثرة الحركة ومن ضعف المزاج برودة وأنها طرفية البعيدة
عن المبدأ الأول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل إلى أن يتحجر وينبت اللحم بينها وحصوله
المزاج وهي من الأمراض التي تورث وسببه كثرة المواد وأما الأغذية أو سوء الهضم أو ترك الرياضة أو
الرياضة على الأكل أو كثرة الجماع خصوصا على الأكل وحبس المستفرغات المعتادة والشرب على الريق
وأكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه الألم النقرس ويكثر أوجاع المفاصل في الربيع لحركة الأخلاط
في الخريف برداً أو يتقدم الصيف المحلل **عرق النسا** هو وجع يبتدئ من الورك من خلف و
ينزل إلى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه ازداد نزوله وربما امتد إلى الأصابع بحسب كثرة المادة
وقلتها وبهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتحريك القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ
وجميع أوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة إذا استؤصلت مادتها إلا عرق النسا فإنه يعود وعرضه
وأكثره ما يكون مادته في المفصل والأشم ينتقل إلى العضلة العرقية وقد يكون فيها أولا **وجع الورك**

نقرس
وجع الورك

هو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا وكونه في الاكثر عن ضعف الوركين بسبب طول الجلوس
على شيء صلب او الفروسية او الحمول الركوب والكثرة عن خلط خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم
اذا طالت قرب عشرة سنة **فصل في النقرس** وقد يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد
يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانبيه ثم يعم ويتصاعد الى الفخذ وانما يكون
في الرطوبات في الاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم قبل [illegible] والخصيان لا يعرض لهم
النقرس ولا الصلع والنقرس بطول ضمن خصاه ولا يعرض لصبي ولا لمرأة الا التي انقطع
طمثها واما ما كان من سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون الا لمادة
فالدم يكون مع حمرة لون والا ان يكون خارج الحد وتمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون مع حرارة و
صفرة وشدة وجع مرضع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا قليلا والبلغمي يكون الوجع
فيه لازما مع قلة التهاب وعدم تغير في اللون او يغير الى البياض الرصاصية والسوداوي يكون مع تحول
المكان وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير المقدم والسن والبلد والعادة
والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره
العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم
والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان كانت المادة قطعت المادة ومنع انصبابها
بالجذب الى المخالف وبالمحاجم وقلة الغذاء [illegible] ثم الاسهال وتقوية العضو بالروادع بلا تحليل

النقرس

العلاج

زيادة

زيادة جدا وان كانت المادة قطعت المادة قليلة وان كانت كثيرة فالروادع يوجب احد الامرين اما
رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور علته
ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها و تطويل المرض
لذا حموضة غير موافق لهم والشراب عدوهم ولا يجوز استعمالها الا بعد البرء باربعة فصول و
وجميع المحللات يخلط معها الملينات كالشحوم لئلا تحجر المادة بتحليل لطيفها وخصوصا في السعوط
الاشربة اما الحار والدموي والصفراوي فما نذكره في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا اذا كان
معه حمى فتليين الطبيعة مثل شراب البنفسج بل في الفصل والحقن اللينة واما البلغمي والبارد
فمغلي حلو او منقوع على سكر او ورد مربا او بنفسج مربا او شراب الليمو بماء عرق السوس الكال مع عطش
او يميل الى الحرارة او شراب الاصول او السكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس او مغلى
حامض اما اليابس والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم يكن له عطش ولا خوف من حرارة وربما
زيد فيه عرق السوس او ماء شعير بسكر الاغذية يمنعون اللحم الا الفروج وفي لحوم الطير و
الحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوي
والدموي والحار او سويق بسكر واذا انهضت الشهوة فاسفاناخ او البقلة او فرخ مرقة
او ملوخية واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر ايا ما او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او
العسل وحده واذا قويت الشهوة فالعليون او مزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبت

والدارصيني والمصطكي وامراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابازير الحارة و
اما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابزرة القليلة الحرارة
المستفرغات اما الدم فالفصد من الجبهة المحاذية والافضل ان يؤخر يومين او ثلثة لينضج
المادة قليلا واما البلغم فانتظار النضج واجب خصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخا
او ايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء تحرك البلغم
الى العضو الضعيف فلا بد من اخراجها والسورنجان يعقب الاسهال قبضا يسد الطريق
الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون والرجلة الغراب فيقوم مقامه
ولا يبقى مضرته واما الصفراوي فطبيخ الفاكهة يقوى بالسورنجان والبوزيدان واما السوداوي
فطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل المقيئات درهمان من اصول الكبر لطبيخ
بالسكنجبين للصفراوي وبزر فجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي كذلك للبلغمي المدرات
ينفعون بالمدرات والمدرات بزر بطيخ وخيار وقثاء يستحلب بما اغلي فيه برسياوشان
وقوة الصبغ للصفراوي وللبلغمي بهذه السفوف جلبانا او كمافيطوس وكمادريوس وبزر
بطيخ وبزر سذاب تستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد ويتقى بالادرار الادوية الحارة
النطولات فنطول للحار شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرا وآخر للبارد وهو زنجوش وورق
الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل به وآخر قريب للاعتدال بابونج واكليل الملك او زهر بنفسج

دفع

وخطمي وخبازي يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط
ودهن الخردل والمركبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي وهو مجرب بالطلي والتمريخ بالعسل
بعد الحمام وشحم الاسد وشحم البلسان نافع الاضمدة حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرا آخر
حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر وراتينج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل بعد الاستحمام
ويضرهم الحمامات المطلية العذبة الا او الحمام المجفف بفرط التعريق اذا تدلك فيه بالملح
والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمة نافع او يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق
الغار وبزر كرفس خضاء يسحق ويطلى به بعد التعريق الكثير الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء
المغلي فيه الادوية المذكورة وهو زيت المطبوخ فيه الضبع او جلد الوحش او الارنب وماء طبيخه وكذلك
الزيت اقوى فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي بعرق النسا ان يجعل على الحقو محاجم كثيرة
ويحوط بعجين ويلقى عليه الملح الاول والشربان الغاريقون وعظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين
الكبار المذكورة في القرابادينات وعلاج الناس يسبق معرفته تم الفن الثالث والحمد لوليه
الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان يعم البدن كله كالحميات او يحدث في
اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات
الباب الثاني في البحران الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوبا والتفرق الباب الرابع في الكسر
والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجة والسحج الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم

في الحميات

والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء

وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون فهي حمى مرض وتعلقها اما بالارواح او البدن وهي

حمى يوم او بالاخلاط بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان تتعفن وهي حمى العفونة او

او بالاعضاء وهي حمى الدق والحمى اليوم يحدث عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية وهمية

لاشتغال الحرارة الابخرة الى روح وسهرية لاشتغال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية

وتعبية او استفراغية واصلابية وجوعية وعطشية وسددية لا يبلغ الذي يسخن الرطوبات

وربما بقيت ثلثة ايام وربما جاوزت اربعة او طالت لاسبوع وقد يكون تخمية وبردية او استحصافية

الحمى العفنية

الحمى العفنية اما البسيطة حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها

الدموية وهي اما متزايدة وهي ... او متناقصة وهي ... اسم ... وثانيها الصفراوية وتعفنها اما

داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب والكبد فهي المحرقة وعلامته قد يسمى

محرقة وان كانت عن بلغم ما عفن بقرب القلب والكبد واما خارج العروق وهي الغب الدائرة

وعلامة الخالص ... ان يكون صفراء رقيقة صرفة وهي الى نصف ومختلطة بالبلغم اخلاط مخرج

مختلطة وهي الى نصف وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة وتسمى اللثقة

او خارج العروق وتسمى النائبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة

وجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة ولكل واحد من الحميات انقسام بحسب الاقسام

اصنافه وكان الخلط

42

واما الحمى الدقية

اصنافه وكان الخلط **واما الحمى الدقية** وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي بحالة

تفني رطوبتها في البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها

فضلية ومنها غير فضلية وغير الفضلية اقسامها اربعة احدها المحصورة في اطراف العروق الشعرية

الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة في الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد

والتشبه بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول

من هذه الرطوبات وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق

وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف الثالث خصت باسم الذبول والدق ايضا

من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خصت باسم

حمى مركبة

المفتت والكل يسمى حمى الدق **واما الحمى المركبة** فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب

حمى الدق مع الخلطية او من اصناف متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع

جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد كتركيب غبين و

الحمى اليومية

احدهما خالصة ولنفصل الان هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى اليومية**

يعرف بتقدم اسبابها وتبتدي بلا نافض ولا تكسر ولا اقشعرار ... وقع في ابتدائها

برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة ويعاودها ... نادر وجميع الواجد خفيفة

كانها هي حرارة بلا لذع ... ونبض حسن وتنفس بذلك وبول نضيج ...

غير كثير جدا لطول المقام في الحمام فاذا احدث قشعريرة فليست اليومية **العلاج** مقابلة السبب
كالتفريح والتسلية في الغضبية والحزنية والغمية والاشتغال بالمفرح في الفكرية و
التغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية فيه او بعده
والدلك اللطيف فيهما والشراب السكنجبيني فيهما نافع وربما احتيج معه الى حليب بزر القثا
والتبريد والترطيب بالاغذية والاشربة والشموم والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس**
حمى تحدث عند غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش
اقوى من اليومية واخف من العفنية ويكون علامات الامتلاء في الدموي
ظاهرة **العلاج** الفصد فربما كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع
الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على
المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفرا خفيف بمثل نقوع
المقوى او ماء الرمانين بالهليلج **والحمى المطبقة** يذكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار
لطيفه صفرا فيكون الحمى صفراوية لا دموية ومنع بذلك وجود [illegible] هذا الحصر و
حيث كان الدم داخل العروق معفونته يمكن داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة على
الاقسام الثلثة المتزايدة والمتناقصة والمتشابهة وسبب العفونة اما من الاغذية
اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او سرعة استحالتها كاللبن او لسوء تدبيرها

اوطبخها

او طبخها كالبطيخ والمشمش او تغيرها بعد تصرف الى الغريبين فيها فيتعفن فيها
الى الغريب كالخيار والقثاء واما السدد وعفونتها تحدث من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها
او حركتها على الامتلاء واما السبب من خارج كالمستنشق في الهواء الوبائي والى الاسن و
الجيف وهي دال على الحمى العفنية كون الحرارة لذاعة والنوع في الصفراوي اكثر وفي الدموي
اقل ويتقدمها حالة تسمى المليلة وهي بين الحمى وعدمها [illegible] وتبتدي بتكسير وكسل واختلاف
نبض وثقل في الغب خفيفة [illegible] وقلما يحصل نداوة في النوبة الا وليه ولا يتم النقاء بعد
الاقلاع واعراض اشد من اليوم وسونوخس من الصداع والعطش وتغير طعم الفم و
اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض وحمرة
اللون وثقل البدن [illegible] وتبتدي بلا نافض ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة
غير لذاعة بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام **العلاج** اول ما يبدأ الفصد
والتطفية وتلطيف الغذاء او تركه يومين او ثلثة واسهال لطيف للصفرا بمثل النقوع المسهل
او طبيخ الفواكه او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الصفراوية** اما الغب فانها نوبة يوما ويوما لا ويكون
العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته
وتشقق الشفة وجفاف اللسان وحرارة الفم وربما كان على الاسنان سواد و[illegible] وبعض الكلام
والصفرا وقد يكون بهذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض ويكون الاولى

ثم ضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته
والبرد فيها انما هو لنفوذ المادة [illegible] الى حرارة القلب ويفارق بعرق كثير
والا [illegible] غبا والحرقة تشبه بها في الكثرة وقد لا يظهر [illegible] او اكثر
غبا ان ثابت كل يوم ولا تعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون
الطبع معتدلا لان الصفراء في الاكثر تتحرك الى ما فوق والى ناحية الجلد والبول يكون
ناريا واذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون [illegible]
ان لم يكن رعاف [illegible] ان عرقها يكون الكثر [illegible] من اربع ساعات
الى اثني عشر ساعة [illegible] وذلك يعرف بعد [illegible] والطول ما يكون ينقضي
في سبعة ادوار في المعالجة الا لخطا وقد يقوم يوم الازمنة مقام النوبة في سبعة ايام
غير الخالصة وقد يطول الغب سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة
ربما كان غليظا فاذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع [illegible] في التاسع
والى حادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد ثم [illegible] دم [illegible] الاشربة
في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمعه جلاب [illegible] لتقطيع السوداء
[illegible] ثم شراب البنفسج والنيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص مع بزر قطونا او شراب
مع خيار [illegible] او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب [illegible] او نيلوفر والا [illegible]

يومين

44

يومين او ثلثة [illegible] بشراب بنفسج [illegible] تمر هندي [illegible] على سكر او شراب بنفسج
وماء الطبيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية [illegible] ويعرق ويسكن الحرارة والعطش ويلين الطبع وماء
الشعير جيد والاولى ان تؤخر مياه الفواكه الى بعد السادس والسابع وتليين الطبيعة كل يوم
مجلسين او ثلثة بالفتل او الحقن اللينة ان لم يلين الطبيعة بالاشربة المذكورة في اواخر النهار
وفي الليل [illegible] الاشربة المدرات كبزر القثاء والخيار وخصوصا ان كان مع عطش
[illegible] العطش [illegible] وحده او مع بزر قطونا او مع بزر القثاء مع شراب السكنجبين او
الجلاب [illegible] يحتاج الى الكافور فان كان [illegible] غثيان وقيء فنقوع التمر الهندي [illegible] من عشرين
[illegible] سكر او شراب [illegible] او نقوع [illegible] درهما [illegible] عناب عشرين حبة [illegible]
[illegible] بنفسج [illegible] دراهم [illegible] عشرون درهما من الترنجبين الابيض الجيد [illegible]
نصف درهم [illegible] او شراب التمر هندي [illegible] او شراب [illegible] وان كانت الطبيعة محتبسة
فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل [illegible]
[illegible] عند اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فانه يقطع
القيء والغثيان [illegible] وسماق وكزبرة يابسة [illegible] ويستعمل شراب التفاح وقد يضاف اليه
قليل كافور والمسهلات النقوع المقوي او [illegible] شير خشك [illegible] بالهليلج [illegible]
من شراب الورد [illegible] مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز [illegible] او تمر هندي [illegible]

في ماء حار على ريق المعدة يسيرا بسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى
تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الخلط متحركا مهيجا فحينئذ على ان الخطر في الاستفراغ
قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصا في يوم البحران واوايل الايام
بالاستفراغ الثامن او العاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق
فيه بحران كما قد يتفق في الثامن الا ان البحران في السادس رديء فاذا اتفق مع المسهل فخ
الى ان يقتل واما الاغذية فيجب ان يحترز الاغذية اربعين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب الخيار
والمنقوع في ماء بارد او حليب سويق وخبز صغار كلما هو مع عشيان الى بدنه لان يجمع ماء الشعير او شراب
المبلول فالان ترى ضعفا في النبض فيكون قوة الفروج واجبة ويتدارك الضعف
فتغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض وقارب المنتهى فتغذى
بامراق الفراريج فتغذيه في المعدة لاشتغال الطبيعة ح بدفع المرض عند الغذاء ويكرب
ويتشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فزود
حب الرمان او اجاص او زيرباج او ليمونية او اسفاناخية او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية
لبطيخ وكذلك بين اللوز الحلو وتخص بالخل او بماء الليمون لم يكن سعال ومن الناس من يحتاج
الى ... او يبطل الفراريج في الايام الاول ويحرم المتحلل البدن بل في يوم النوبة ولا عاهر اشتغال من
الطبيعة الادوية الموضعية ليسكن صداعهم ويمرضون بما ذكرناه في الصداع الحار في السهر وحرارة

ونظر

وترطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان وتبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء الهندبا
او ماء الخيار المثلج مع قليل خل وربما ضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والخل وقد ينفعهم ويسكن
صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يصبوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين ووقت قوة
الحرارة يستعملون البزور مستحلبة على شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء العرق بعد عرقهم السكنجبين او
بماء البطيخ او بماء الخيار او بحليب بزر القثاء ويمسح رقهم بلبن وادهان ويرش المسكن ويكثر فيه خرا
ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف
واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن الزهور الورد والنيلوفر
والبنفسج وجميع الروائح الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف وماء النيلوفر وماء الاس وينضاف اليه
قليل خل والا يكون سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار الحمى البلغمية
يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا طالت مدة وبرد ما يكون طويلا ونوب كل يوم ويأخذ بكسل
وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد وربما سخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد والازمنة البلغمية فتشابه الدق لولا لين
النبض وقد يصلب كما في البحران للتمدد والسعال قليل النضج بل ربما كان الى فجاجة وجاف وربما احمر
بسبب العفونة وصاحبه اللون وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغمية وعطش
قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف في فم المعدة فكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك الاعراض
كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع القذارة والقيء ولا يكون شايعا العلاج

انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقي لا بد منه في كل نوبة او اكثر نوبة الاشربة شراب الحصرم
او النيلوفر او بنفسج او سكنجبين او نيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسلي بماء حار او نعناعي
او خيار وهندبا او امبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري او سكر وابزور مع تسكينها العطش
وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس
اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين شراب الصبر او السكنجبين البزوري او العنصلي مغلا من رازيانج
وعرق السوس وبزر كرفس وبرسيا وشان او شراب بسد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة
ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص امبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث او اصبح الغافث
او الشكاعي والبادآورد ودواء شاهترج والهندبا او الكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او
ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية مع ادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص وسبستان
ويعمل منها شراب وابا الاجاص وحده والتمر الهندي وحده فقد يلم المنقوعات مطبوخ من سبستان عشرين
حبة بزر قثاء وهندبا وغاريقون وعرق السوس وامبرباريس من كل درهم بسفايج وقنطوريون
وسنا مكي وهليلج كابلي واصفر من كل خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر او ترنجبين وسكر مع راوند تربد من كل
نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او حب راوند وهليلج كابلي
وغاريقون ومقل ازرق من كل دانقين يلوك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر او نقوع خيار شنبر بقليل
غاريقون وبليلج طبرزد مع راوند وسكنجبين او بفتائل مسهلة او حقن لينة ويقع فيها قرطم وبسفايج و

قنطوريون

وقنطوريون وسنا مكي وهليلج كابلي واصفر من كل خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر او ترنجبين وسكر مع راوند تربد
من كل نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او حب راوند وهليلج كابلي وغاريقون
ومقل ازرق شربة منه دانقين يلوك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر او نقوع خيار شنبر بقليل غاريقون وبليلج
طبرزد مع راوند وسكنجبين او بفتائل مسهلة او حقن لينة ويقع فيها القرطم وبسفايج وقنطوريون يسقى كل
ليلة ثلاثة دراهم مثل بزر قثاء والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين المقطعات بزر بقلة بسكنجبين وماء حار
او سكنجبين مع عرق السوس او ماء البطيخ وعرق السوس يغلى ويصفى على سكنجبين الاغذية في هذا المرض وان كانت
مادة غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص بسكر
او ماء الشعير بسكر او ماء الشعير بعسل وربما احتيج الى زيادة تسخينه بعسل قليل فلفل او زنجبيل ومصطكى وينبغي
ان يتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج ليجذبه والماء الحار او زنجبيل بالمصطكى والدارصيني والشبث او فطم
وماء العسل وسكر الادوية الموضعية يضمد فم المعدة بدهن الناردين او دهن ورد واخلاط فيه السنبل والمصطكى
ويضمد بزر الورد وافسنتين وماء الورد فصل الحمى السوداوية يكون في ابتدائها انا خفيف ضعيفا ثم يقوى كلما تحدث
الارض مع وجع كانه يكسر في العظام ويتبعه ثم يمسك الاسنان وحرارة اقل من الصفراوية وتثبت زيادة
البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطات ومنها فسدت الاخلاط وانقص الى
سوداوية وقوة اخلاط وتطول دورها اربعة وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء
عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ العرق انتن او التنفس اعظم وما كانت عن صفراء كان

[illegible]

كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان الدمع انا فض كالقشعريرة وعطش مع التهاب شديد فلما كان عن احتراق
اخلاط فلابد من تقدم علاماته ويدل على مادة الحميات التي والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير
المتقدم والسبب سرعة النوب ان المادة رطبة اسرع تعفنا فان كان مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كان
مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون الادوية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق
وان كان بضعف ذلك اعنى قليلة باردة يابسة البطات العفونة كما في الربع فينوب يوما ويخلى يومين و
قد نقص بقلى فينوب خمسة ايام او ستة وسبعين ذلك لعدما انحلت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة
ادجب البرودطوا كما في البلغمية فارقته لكن نابت كل يوم وانحلت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطو
متوسطا فتابت يوما ويوما لا والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة لخفة المادة في الصيف لسرعة التحلل
والخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير حال الكبد
وحمى الربع لكثرة عزوبها وقوة نافضها يبرا عن امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل
والتشنج والحكة والبثور والجرب **العلاج** ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد و
الافيمون بالضعف وازالة مدد السوداء ويبدا بالاستفراغ خفيفة ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام
الا ترة ماء الشعير النافع او اللبن بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في
بعض الاوقات او الحماض والنيلوفر والتفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر والاغذية بزر الريحان
او يغلى من بزر قطونا وحبا وحب الكشوث كل نصفه وماء عرق سوس وابرباريس بقدر [illegible]

العلاج

خمسة دراهم

47

خمسة دراهم بصفى على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد ربما احتيج
الى شراب الحماض والنقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية والمسهلات يجب ان يستعمل
في ثاني يوم الراحة او اليوم الاول الحمام ويراعى المادة التي منها السوداء او الصفراء ويجب ان
يقع في مسهلاتهم مثل شاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد
والبسفايج والغاريقون بل شحم الحنظل مطبوخ جيد عناب خمسة وتمر هندي واجاص [illegible] عشرة
دراهم سنا وبسفايج وشكاعي وبادآورد وآكشوث وبنفسج وبزر ريحان شاهترج والهليلج
والكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور [illegible] خمسة دراهم بزر قثاء وهندبا وابرباريس افتيمون [illegible]
ويطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما الخيار شنبر ودهن لوز درهم وخمسة عشر درهما او [illegible] ويقوى [illegible]
وداودة [illegible] ازرق وكثيرا ومحروده [illegible] ربع درهم ومطبوخ الافتيمون [illegible] جيدا والافتيمون [illegible]
النقاع جيد والايارج لوغاذيا محمود ويجب ان يقيا والاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن [illegible]
المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يقيا في ابتداء النوب بالسكنجبين مع صمغ الحسك وعرق
السوس ويعقب بادرارهم ببزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا استحمة وثاني يوم النوبة يدخلون
الحمام ويجلسون في ماء العذب ويستعملون الاكثر من الادهان الاغذية اما يوم النوبة فانه
يوم صوم الا ان يكون النوبة يأتي في آخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء التسعير
بالسكر او شراب النيلوفر او مزورة قرعية او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطجنة بدهن اللوز والباقي

يوم الازمة في الغذاء بمثل ماء الشعير الفراريج والدجاج السمين ولحم الحولي من الضان اسفيدباجا وحب
رمان وزبيب او بطيخ وسكر واذا اصلح التدبير فربما لم تتجاوز سنة وربما امتدت الى ثمني عشر
والتي بعدها دوم في المجال الطويل واردى اعراضها ودلالات عهدها الى الاستسقاء اللحمي **حمى**
الخمس والسبع على السبع لم حرا قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان الكروحا بينوس تحدث ذلك
عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة المقدار وعلاجها قريب من علاج حمى الربع **حمى**
الدق اكثر ما يكون اشتغالية وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة من حمى عفنية واردأها تركب معه حمى
غب خالصة يكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء وتاخيرها والملمس يبين انه يكون
في اول الامر حارا حادا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن ويشتد الحرارة
على الغذاء وربما غلط ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه
الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيها الرمص
اليابس ونبات حروف الخفيف من كل جفن ولطا الصدغان وتمددت جلدة
الجبهة وذهبت نق الجلد وعلاه شيء كالغبار وثقل رفع الحاجبين وظهرت القارورة دهنية
وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى البطن قد تمحل ولصق بالظهر وقد
انجذب معه جلد الصدر ويحدث الاطفار ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط
الشعر ثم يموت **العلاج** اما في الابتداء فعلاجه سهل والكان تعرفه صعبا كيف لا ولا

يحتاج

حمى الخمس والسبع

حمى الدق

العلاج

يحتاج فيها الى الانضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقليل من الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي
فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مضرات
المعدة فان ضررها عظيم وكيف لا ونحن نحتاج الى تكثير الغذاء ليقاوم فرط التحليل
واذا كان مع الدق حمى عفنية فعلاجها بانقطاعه مشترك وقد يسهل بعض نزول الحمى العفن
فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والاغذية الجيدة ان
يسقى في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا
طلعت الشمس فقدح من ماء الشعير ممزوجا بالسكر وبعد ساعتين يدخلون ابزنا من ماء طبخ فيه
قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس وبطيخ ورق وبنفسج ونيلوفر وشعير مقشر الى شيء اخضر منه
ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤوسهم للهواء البارد ثم يخرجون اذا اخرجوا منه يدهن بدهن البنفسج او دهن
القرع ويقطر ذلك في اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي او الفراخ
او الاطراف او الدجاج السمين اسفيدباجا او بريشتا او بحنطة او بلبن حليب او سمك مشوي ان امكن
يستعملوا اللبن او مخ بيض مسلوق او نيمبرشت والبقول يستعمل الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا
شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بستة ساعات كثيرا الى ان جدا ويتعاطون علية او اقراص الكافور او
لب الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بزر البقلة او سكرا او حلاوة من سكر ونشا ويؤخذ من بزر
الخيار والقرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور

ثم ينامون على الفرش من الكتان محشوة بالقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من ورد وملئت
ماء ورد وافرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يغتذون من الاغذية المذكورة ويكون مكانهم
بقرب المياه وفضاء بارد واكثر الهواء ويفرحون ويلهون ويفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات
والملونات ويكثر عندهم الغناء والرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار
والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون
من شم الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن
الجوع والغيظ والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة الحمى المركبة والتركيب اما بداخلة وهو ان
يدخل احديها بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان يأخذان معا ويتركا معا ومن جملة المركبات
ما لها اسم مخصوص شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتين واما لازمتين واما الصفراوية
دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم
فيظهر علاماتها وقد يتساويان في القوة وقد يكون نوبة الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان
العلاج وسطه التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ
معه اكثر واذا تركب غب بمبادلة نائبة كل يوم وان تركبت ربع بنائبة يومين وتركتا يومين وان
تركبتا خمس نائبة يومين وتركتا يومين وقد ينوبان معا واذا تركبت سدسيان نائبة يومين
وتركتا ثلثة ايام [illegible] في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد واحدا والحاصل يستثنى منه

اسم كل

اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون العدد عددا بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام
ويترك ثلثة فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع ولميته ان الربع هي التي تأخذ
اليوم وخامسه فيكون بخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا اردنا عليه واحدا
كانت خمسة والحمى خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران واياته فلنقل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه ان البحران في لغة اليونان هو الفصل
في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب وشبه المرض
بالعدو الباغي على المدينة المشتبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والبحران بيوم
القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي غلبة ويستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث
يستظهره ويتمكن من اخذها بقتال آخر وقد يغلب الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهي البحران
التام الدافع وقد يغلبه غلبة يهزمه بها الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد يقهره
قهرا يمكنه دفعه بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان
ينقضي ببحران او يتحلل اي يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض في الازمنة الباردة
المادة واما ان ينتقل موادها من عضو الى آخر واما ان ينفصل ببحران ردي او ينفصل الحال بذبول الغريزة
اي يتحلل المادة الغريزية قليلا قليلا والابدان التي تابعها وقد يتبعها البحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي
ينقل موادها من عضو الى آخر ولا يجذب فيها جاذب بدواء مسهل ولا يغيره من القيء كالترعيف والتعريق
والادرار لكن يترك الطبيعة لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى التحريك بعد البحران

يحرم التهييج

ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا
للطبيعة يتشوش احوال المريض وان مر افضاله افرطها في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان يعاون
الطبيعة بما يوافق البحران لحركة علامات البحران واقسامه لابد في ايام القتال من امور هائلة كالعجاج والغبار
والصراخ كذلك يوم البحران لابد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف وصداع واحمرار العينين
واقربها من الفصل بانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج
ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة
فان كان دون ذلك والمريض تغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال او بعض الاعضاء
بحارين يخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعة بحران امراض الراس والعين و
المخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما وراء الاذن وانفجار خراج الابط
بحران امراض القلب وخراج الاربيتين بحران امراض الكبد وكما ان السلطان الحامي اذا انزاح
الحادث استعد قبل القتال لعرض الجيش وتكميل عدده وتحصيل عدده ثم عند قرب القتال يهيء مكانا
للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج
وترقيق الغليظ وتغليظ الرقيق وتفتيح المجاري ثم تعيين جهة الدفع او العضو الذي يخرج
منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب النفس ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط النبض
وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقي وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في
الراس ووجع وتمايل حمرة واحمرار في الوجه وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج
النبض ويندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انضج البول في الرابع

وغلظ

50

وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد الشراسيف الى اسفل وقراقر ونفخة
بطن ووجع الظهر وانصباغ البراز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فيخرج
بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا
والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرة في سائر الايام وعدم علامات ميل
المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق ربما يخرج دقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون
بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة اخرى انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق
يقل بوله والمرض يشتد اعراضه ليلا لاشتغال الطبيعة عن كل شيء ومن ماتيه البحران قد
يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل النوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم الليلة التي بعدها يكون
اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ان يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من الايام البحرانية
وقد انذر به يوم وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة
المناسبة واحتمل بسهولة واعقبته راحة واذا مرض من اخلاط محمودة فظهرت
علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت علامات ماتيه فالفرج
بها لان البحران يكون حينئذ اقرب والبحران الردي هو ما يخالف المحمود في علامة
مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه بقراط سابق السبيل ويدل على عجز الطبيعة
وقلة الصبر على المرض الى بعد النضج كما يوشك سلطان الحامي ان يقهر لو بدا القتال

فهي

العلامات المحمودة والردية

الاستعداد في العلامات المحمودة والردية في كل المرض العلامات المحمودة هي سهولة
احتمال المرض وثبات القوة والسحنة والطبيعة والشهوة والخفة عقيب النوم و
الاضطجاع على هيئة الطبيعة واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النفس وعظمه و
انتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ والعلامات الجيدة مع
قوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية مخالفة
لما قلناه فان كانت في الغاية دلت على الموت فان كان معها قوة طال المرض
ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع المادة فيبرأ فيجب ان
يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة الطبيعة
من الدفع فيجتمع فيتوجه القوى كالمنهزمة الى المبدا فيحصل لها بالاجتماع قوة فيستولي
على المرض ويقهره وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لتترك الطبيعة
القتال والمجاهدة لانها آيسة من الجبولة او لخروجها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون
ح النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير لا ينجلي العلة في الوقوف
على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء وعلمنا ان القمر يلزمه تغيرات يتغير
معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم
النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها

علامات

في نصف

في نصف نصف الدورة وهي التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون
في مبادي المرض في هذه الايام البحران ومن الاجتماع اليه تسع وعشرون يوما
ونصف وسدس وهو ثلث يوم بالتقريب ينقص منه فيه زمان تحت الشمس
من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب فيبقى
مدة الدور ستة وعشرون يوما ونصف فيقع البحران في السابع
والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر
ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع
فيكون في هذه الايام بحارين وكل بحران فلا بد له من يوم انذار
يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى به من الآخر فيجب ان يكون هو النصف في
نصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع
الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في
يوم النوبة فيكون في الثالث بحسب استعجال الطبيعة لانقهار المادة
او تاخرها لانتظار النضج التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد وعشرين يوما وضابطهم
في ذلك ان الحساب لما استغرق اكثر يوم فصلوه والا وصلوه فجعلوا الاولين
متصلين والثالث منفصلا والاسبوعين منفصلين والثالث متصلا
بما قبله وذلك لان الاسبوع الاول ثلثة وربع ونصف ثمن وهو اقل من
نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثاني فصار الاسبوعان ستة ايام و
نصفا وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتدا الاسبوع الثاني
من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع فان الاسبوع الاول ستة ايام و
نصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني

من اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع يوم وذلك اقل من
نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر و
وآخره اليوم العشرين واليوم الحادي عشر منذر باليوم السابع عشر الذي
بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر منذر بالعشرين
والامراض الحادة تنحل في الرابع عشر والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى
في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم بحرانات
المزمنات في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين
ثم بحران المزمنات في الاربعين والستين والثمانين والمائة والعشرين وانما زادوا
بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما اذا لم يعتد بهما تأثير
في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع على التوالي وزادوا والعدد
الثاني اربعين اربعين يوما لان المرض لتطاول زمانه لا يتغير في مدة متقاربة و
والاول بحارين مرض المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى
الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربعة عشر
سنة وفي احدى وعشرين سنة

الباب الثالث في الاورام

والبثور والجذام والوباء والتي تتفرع عنه تقسيم الاورام كل ورم فان مادته اما
ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية
والورم الذي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منها يسمى فلغمونيا حمرة
او حمرة فلغمونيا فقد هوى الاغلب منهما والبلغمي طبعي مخالط للعضو وهو الورم
الرخو ويسمى اوذيما رخوا او متميزا وهي السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون مع
او لا يكون والداخل اما ان يكون محيطا او لا يكون ذا اصول نابتة في الاعضاء

الباب الثالث
والبثور
والجذام
في الاورام
والتي تتفرع
والوباء

وهو السرطان او يكون ساكنا هادئا وهو الصلابة وغير الداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو
وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والثاني اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية والريحي
واما ان يكون لينا عند المجس وهو التهيج او مجتمعا مقاوما للمجس وهو النفخة والبثور اورام صغار
وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرها ومختلطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل
عليها التمدد وحمرة اللون والالتهاب والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم فانه ما دام
لم يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا اجتمع اشتد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر
سكنت الحرارة وخفت الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل
ونفعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراويا مختلطا وسببها كثرة المادة وضعف العضو
القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح تنذر بالدماميل وكثرتها تنذر بالخراج

العلاج

ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين
والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد اذا دامت الحركة
ثم ان فعل بل استعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب فينقى الرئيس فيليه المرخيات كالسمن
والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار وان لم يتحلل واجتمعت فلا بد من تفجيره بالادوية او بط
بالحديد والمبضع فان كان سببه بادية كالضربة والسقطة فان كان البدن معه ممتلئا
استفرغ ثم حلل والاصل من غير استفراغ والرادع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم
الا ان يكون ضعيفا جدا كالذي من الورم مفتقرا فان كان سببه [illegible] فلا بد من الروادع والمسكن
للوجع كالقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة
الوجع وعدم التلهب وربما اكتفي بماء الكزبرة وحده او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب او ماء لسان
الحمل اولا او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل فاذا لم يسكن الوجع ثم يخلط بالروادع المرخيات المحللة
والملينة كالحلبة والبابونج والاكليل الملك والخطمي وبزر الكتان كما لا بد فيها او تنطيلها بمائها
او تضميد بثفلها بعد طبخها او مرهم الداخليون مع مرهم الحل او مرهم الداخليون وحده في الابتداء ومع مرهم

جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط
نقتصر على المرخيات المحللة فان خيفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة
فان خيف فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ملح
ويكون التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر **اورام البلغم** اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة
كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فمنها غلاظ ويكون
اللون فيها على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البدن من البلغم والحمية من كل ما يولده
والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج
بماء البورق وعصارة الآس مفترة وقد يجعل معهما قليل ملح ثم المحللات والمروخات
والاضمدة المحللة كاخثاء البقر وهم انما يسقون الورم السوداوي وينقسم الى الصلابة والسرطان
وملمسها صلب ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالملينات
كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحنا والزيت العتيق والزبد ومرهم يحلل الصلابة اسطرك
وماده ونصفه خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وبورق واشق ومقل ازرق وشمع احمر
وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما
الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم حرقا كثيرا وانغمز تحت الاصبع فهو
خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز يحس بشيء يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته
وبياض لونه او صفرة او خضرة اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملسا البيضا المتشابهة
الاجزاء المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن والحمية والتفرقة لئلا يضعف الوجع
والانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتطبيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين
والحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر وزعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن
التفجر بالادوية المفجرة ومنها اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء العسل و
الدياخيلون بلعاب الخردل مفجر يغني عن جميع ذلك وهي السوسن والا بطل واحرص ان يكون
فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم بمادة الجرح
وكل ورم ظاهر لا ضربان معه فهو في الاكثر يتقيح وفي الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة

اكثر لا

اورام البلغم
العلاج
الاورام السوداوية
الدبيلة والخراج
العلاج
الدماميل

وغور باهر من جنس الحزازات وتحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام مع الامتلاء العلاج استفراغ
بكثرة الدم بما يليق يستفرغ بالفصد والاسهال ويحتف بكثرة الحمام وفي الايام الاول يداوى بمداواة
الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات ههنا التين والعسل وبزر الكتان باللبن
والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل ودهن السوسن فان تقيح ولم تنفجر بالادوية وربما يحتاج الى بط
البثور تكون ايضا على عدد الاورام منها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسي
ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها
مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات الشرى بثور مسطحة حمرية حكاكة تحدث في
الاكثر دفعة وتشتد كربها وغمها ليلا وسببها بخار حار دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون
اشتداده ليلا اكثر من النهاري والدموي اكثر حمرة وحدة العلاج الفصد واسهال الصفراء
برفق بمثل النقوع المسهل او ماء الرمانين وما يطبخ وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر
من الطبيخ الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل
نافع ومزورة حب الرمان والسماق جيدة وكثرة التقيؤ عقيب الطعام والنقوعات الكثيرة [illegible]
النملة بثور تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رقيقا اوجبت النملة الجاورسية الساعية
فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما دون الجلد اوجبت نملة اكالة
وهي اقل التهابا وابطا انحلالا العلاج يجب الابتداء والاولا باستفراغ الصفراء او بالفصد
ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها العدس وقشور رمان وسويق شعير و
ولسان الحمل مدقوقة ناعما فان ظهر التاكل والتقرح استعملت اقراص اندروخورون والشراب
القابض مع الجاورسية يجعل في مسهلها قليل تربد وافتيمون ولبن الحليب انما جيد وقشور الرمان
والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع الجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل بثر اكال
منقط محرق محدث لخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة
فيه سعي وتنفط من مادة صفراوية قليلة التعفن والسوداء غلظ والجمرة بما يسود الجلد
من غير رطوبة ويكون اكثره من السوداء الغليظة غاية قليل العلاج العلاج لا بد من الفصد و

العلاج
البثور
العلاج
النملة

والاستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء وخصوصاً في الجدري فربما يحتاج الى اخراج المادة بالحديد
خصوصاً في الجدري والادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديد التبريد لئلا تحتبس المادة او تندفع فيهما
الى الباطن ولا سخنة قوية ولا شديد القبض كذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد في
كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد به بخرقة
كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز [illegible]
الدلكات والقلقات [illegible] تصعيد المادة الى الجلد فيحتبس [illegible]
الرقيق العسل ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحم ويوضع عليها اول ظهورها عدس
مدقوق ناعماً معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة فقشرت ثم [illegible] وتجفف
بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد للجدري والحصبة اردأهما الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر
ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير المحكم القليل العدد السهل الخروج بغير الكرب
والحمى [illegible] ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى يا[illegible] رقعة كبيرة
مستديرة او ذات اضلاع فهو رديء وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد
في جوف آخر ولا يكون الجدري والحصبة تبعاً للحمى او الامن العكس والاجود فيهما ان يكون
مع صحة النفس والصوت سليمين واذا رأيت المجدور والمحصوب متتابع النفس [illegible]
ورم [illegible] او سقوط القوة واذا رأيت العطش القوي والكرب الشديد والظاهر برد الجدري
او الحصبة تخضر او تسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع
والصيف او الحارة الرطبة وفي الصبيان والشبان ويندران في المشايخ
يفارق الجدري بانها صفراوية [illegible] ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك العلاج [illegible]
الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف عام النفع للاعضاء العالية [illegible]
[illegible] الحلو بالسكر او شراب العناب والسبستان وشراب [illegible] نافع وكذلك شراب [illegible]
احتيج الى [illegible] البقلة [illegible] الكافور [illegible] عدس مقشر وفروة قرع [illegible]
والطبع [illegible] فينفع جداً [illegible] لكاسل الجدري والحصبة في الخروج او [illegible]
ماء [illegible] بالسكر او ماء [illegible] الحكة والجرب [illegible] فيكون من صفراء [illegible]

الدم

54

الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد يبلغ ذلك [illegible] الا البلغم الا الدم والحكة [illegible]
يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار الاكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج استفراغ
المادة بمطبوخ الفاكهة او بمطبوخ الافتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن او الجبن مع الافتيمون والسكر [illegible]
وقد ينفع فيه [illegible] سوداء [illegible] استعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف
المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين [illegible] الاغذية [illegible] الهندباء والبقلة اليمانية [illegible]
الاسفاناخ والجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحم [illegible] الادوية الموضعية الكبريت [illegible]
والاشق والزنجار والنشادر [illegible] مرتك او اسفيداج [illegible]
يضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج [illegible] كزبرة خضراء [illegible] الكافور ومن المشروبات
القوية [illegible] ان يشرب ثلثة ايام [illegible]
[illegible] القمع [illegible] الجذام [illegible]
[illegible] في البدن [illegible] حمى الربع وان اندفعت الى الجلد وجبت [illegible]
وان [illegible] وجبت الجذام فيتغير له شكل الاعضاء [illegible] آخر الامر [illegible]
[illegible] او البدن [illegible] فان الدم [illegible] الاغذية [illegible]
السوداء وقد [illegible] الحار الغريزي [illegible]
السوداء [illegible] الدم [illegible] واذا كثرت السوداء [illegible]
الدم [illegible] الجذام [illegible]
[illegible] الجذام [illegible] سوداء [illegible]
والنبض [illegible] العين [illegible] النفس [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] الانف [illegible] الاظفار [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] الانف والاطراف [illegible] سوداء [illegible] الفصد
[illegible] النفع [illegible] السوداء [illegible] المسهلات [illegible] الافتيمون [illegible]
[illegible] السفوف المسهل [illegible] الجبن [illegible] السوداء [illegible]
الاشربة [illegible] ماء الشعير [illegible] بالسكر او الشراب [illegible]
غذ

لحم الجدي والدجاج السمين ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطية ويجب ان يتقيؤ ما ذكرنا والاطعمة الغليظة
[illegible] بالسعوطات والعطوسات ويكثر من الحمام والشيرين بعده [illegible]
ويطلى في آذان من [illegible] نافعة ومن الادوية النافعة [illegible]
اسفيدباجا من لحوم الافاعي بالمرق السمين والانزال [illegible]
[illegible] ثم يتخذ [illegible] الجذام [illegible]
[illegible] الجذام الكبير الفصد الا [illegible] الاخلاط الخبيثة ولا يقوى القوة [illegible]

الوباء والاحتراز عنه الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن
والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والتربة الكثيرة العفن فاذا كثرة
الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثرت الجنوب
والصبا في الكانونين فاذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وكذلك [illegible] الشتاء
فاسد واذا كان الربيع قليل المطر والشمال ثم رايت الجنوب تكثر [illegible]
ثم حدث صيف حار وغمة وكدورة فقد جاء الوباء واذا كان الصيف [illegible] وبدا تغير
الاشجار وجاءت في الخريف [illegible] وشهب فتوقع الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية
والارضية فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات
الذكية كاللقلق وهربت الفارة من جحرها [illegible]
فالوباء قريب وكيفية الاحتراز عنه ان ينقى البدن ويعدل مزاجه
ويقلل الفاكهة والشراب واللحم ويقتصر على المجففات والعصارات
الحامضة نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية
الهواء بالادوية التي لها في ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر
والكندر والاترج والطرفا وورق الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه
العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والترنجبين واطراف الاشجار والرياحين الباردة [illegible]

الرابع في الكسر والوثي والقلع والصدمة والضربة والشجة

العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من جهة المخالفة وان لم يكن في البدن
كثرة خوفا من حدوث الورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكتفي بتليين الطبيعة بالفقاع والحقن
والراوند جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل ولا شيء كلعوق الخيارشنبر بالراوند والخيارشنبر [illegible]
ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء واما عنب الثعلب بالسكر نافع وكذلك
ماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب ماء لسان الثور والغذاء مزورة ماش وصفرة البيض النيمبرشت
او مرقة فروج ماش ان حصل ضعف ويترك اللحم ما امكن ويجتنب الشراب مطلقا وان حصل
مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا والكل
جزء جزء بالسوية [illegible] زعفران جزء [illegible] جزء يعجن بماء لسان الحمل
ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين [illegible] وكهربا ان لم يكن عطش [illegible]
الادوية الموضعية اما السحج والشجاج فعدس [illegible] يستعمل [illegible] واما
القرحة والسقطة فان كان معها وجع فيغرق بدهن الورد [illegible] فان لم يكن معها وجع
فلنافي السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسكر وزعفران بماء ورد [illegible] فان حصل
مع الورم حرارة قوية فضماد [illegible] صندل [illegible] بنفسج [illegible] وشعير مقشر وزعفران وقليل
[illegible] بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى رد العضو الى مكانه والعكس
فان الضعف يوجع والوجع جذاب يحدث للورم وكذلك الكسر يحتاج الى رد العضو بحفظ
العضو على شكله بالجبائر واخراج ما [illegible] من العظام ولا يرجى صلاحه [illegible] ثم
يستعمل ما قلناه في [illegible] ثم يستعمل الاغذية [illegible] المولدة للدشبذ [illegible] والاكارع
واللوز [illegible] والجدي [illegible] وان حصل تحت الرباط حكة [illegible]
[illegible] العضو بماء حار [illegible] العصائب [illegible] مع قليل خل [illegible]

وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخى الربط ويضمد العضو بما ذكرناه للتقوية مع حرارة

الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج والاملج والمرد

والصبر ودهن المصطكي والرسيا وشان وحراقة حشيشة الكتان وورق الشقائق اذا استعمل

بعد دهن الراس بدهن الآس وماء ورقه حفظ الشعر ويسوده ومما يحفظ صحة الحاجب اصول فاترا

واصل الكبر اش ورماد شجرة الصنوبر يكد جرد الورق حتى ان استعماله من الآس والقيسوم

اهل العرب بالزينة حفظ وتسويد عجيب قلة شعر الراس وحلق سياف اللحية الشعر يكون

من بخار دخاني نضج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه او

قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية بالنساء والخصيان واما لكثرة

الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد المزاج او الحرارة او لكثيف

فلا يتسع بحجم الشعر او يتسع المنافذ جدا لحرارة محللة او رطوبة مسخفة فلا يجتمع مادة الشعر او لقلة الدم

الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض لنا قهين او لمانع من التكون من خلط ردي

يحتبس في المنفذ كما في داء الحية وداء الثعلب **العلاج** الادوية المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا

والقرون محرقة يطلى بالشحم فانه قوي والادن جيد والعضابة التي تكون في البيوت تجفف

وتسحق وتطلى بالدهن وبماء القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتساقطة وكذلك رماد الشير

بالزيت خصوصا الحاجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالدلك بعد الحمام وتجفيفها

غسل النطل بماء الآس اصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي **داء الحية**

وداء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي يميل

الى الحمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى الكمودة ويعرف

سرعة قبول العلاج وبطوه بانه اذا حك تحمر فيه خشنة فان احمر بسرعة رقي بسرعة

والافلا

56

والافلا ويفرق بين داء الحية وداء الثعلب بانه في داء الحية متقشر الجلد ومسلخ كما يعرض

للحية **العلاج** يجب ان يبدأ بالاستفراغ بالفصد واستخراج الخلط الغالب ثم استعمال

المقرحات على الموضع ليتنفط فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل و

الشونيز ثم استعمال الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها **افراط حرارة الشعر** سببها

اما سوء مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما التواء الثقب و

المسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج **العلاج** الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة

كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل ودهن البنفسج والغذاء رطبة بالاكارع الادوية

المرغبة المجعدة للشعر رغوة الملح مجعد للشعر الادوية المرققة للشعر نورة و

زرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ

في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن الورد

ويجلس في ماء حار ثم بارد وبعده يضمد بالعدس ونحوه وصندل بماء ورد وربما

يحتاج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او التين بالخل و

ماء الورد الادوية المانعة من نبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج ولبن الخفاش

والشوكران يستعمل بعد النتف ودم السلاحف والضفادع الاجامية ودم

ودماغه وكبده التشقق الشعر وتقصفه ينفعه المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ

السوداء والبلغم المالح وسببه يبس مزاج او غذية بالية المطولة للشعر

النورة واذا رقيقا

اغلظ ورقه المنتوف ينبت الحالقة للشعر

انفصل

جميع الادوية التي فيها لزوجة ياخذ منها الشعر الغذاء ركب جيد شعر مقشر
ثلثون درهما آمج حمحة دراهم يطبخان في الماء حتى يذهب ثلثاهما وقد يضاف
اليه لعفصه دهن البنفسج وثلثة دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق
القرع كمد عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن
جيد ودهن الآس مغوسود مطفل التشليب منه طبعي ومنه غير طبيعي
وسبب الطبيعي تخرج الغذاء الصاير شعرا وهو راي جالينوس او الاستحالة الى
لون البلغم وراي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض
كما يبيض الذرع بعد حفرة لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة
المحرقة المجففة الاشياء التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير والعنبر والاهليلج مربا
ياكل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع اجتناب الامراق والثرايد والفواكه
وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان فعل فليشف بسرعة
والزام القي على الطعام ويزده بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المخفف
ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن
الحنظل ودهن الجوز كل ذلك يبطي بالشيب المسودات الحنا وورق النيل جيد معتاد
فربما خلط بينهما وربما خلطوا الحنا ويقوى بالسماق او اللبن الحامض وماء الجوز وكل ذلك
بعد ربما زيد فيه قرنفل ليندفع ضرره بالدماغ ويسود وتسويد جيدا آخر يسود تسويدا
جيدا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما وسنج عشرة دراهم
شب ورجان ملح اندراني درهم الصلع سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه

اولطالها

او لكثرة اغذية اوجب تخمة او لغذاء سريع فساد كالاجاص او العنب والشيخ الطعام او اكل
نيا مرة
بغير شهوة فاوجب التفرق الطبيعة او الاغذية نفاخة يولد رياحا يمنع استعمال
المعدة فيسو الهضم فيدفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه الامتلاي
يوجد عقيبه خفقة ويجي يكثر معه القراقر والكاين من الاعضاء اما من عضو معين
او غير معين والكاين من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء و
ويخرجه فيكون مخلوطا بالخواب وعقيب النوم ومع علامات النوازل واما
من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداته ثم ان كان ذلك لضعف
الهاضمة او بطلانها كان ذلك مع ثقل بتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او
عادمه او التشويش فعلها فيفسد الغذاء فيدفعه فاسدا او لضعف الماسكة
فلا يقوى على اقلال الغذاء فيدفع قبل الهضم ويخرج وقبيلا هضم يامع قد مرة
ثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا الا دفعة او لكثرة رطوبات
فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات وقد تكون تلك
الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق بينها بطعم الفم وقد يزلق
الغذاء القروح في المعدة ويدل عليها وجع المعدة بزوال الغذاء وبثور في
الفم وقيح وقد يخرجان بالقي واكثر ما لضعف المعدة من سوء المزاج الذي
هو البارد

بيع

الرطب واما من الكبد والماساريقا فيفرق بينها وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة
قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب
لا يشتبه عليه لون المعدي وما الكبدي والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي
نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي
يتغير معه اللون والبول والفرق بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبدي
يكون كثيرا قليل المرات غير مختلطة بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي اما
من الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او رديه هضما
بقليل او فاسدا مع عدم النتن في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما عن
الكيلوسية ولم يبطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة
فلا يخرج كيلوسيا بجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا
ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او الورم او سدد فلا ينفذ الجذب ويشاركه
في ذلك الماساريقي لكن يعرف فيها بعلامات امراض الكبد وعدمها وبان
الثقل الكثير في الكبدي واميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا
كانت السدة والورم عند عند اطرافها من جهة الامعاء لا يحيل اليها
بانفتاحها والانفتاح عرق في الكبد او لانشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة

او سقطة

او سقطة ويعرف ذلك بتقدم ذلك او خلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب
وحدة وقرة عطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة يحوجها الى الدفع
ويعرف ذلك من نوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال عن صديد او بلغم
او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جوهرها لحمية لا تتفت
بالنار واما من الامعاء فما كان من سحج فسببه اما خلط حاد والصفراء تقرح
في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء وتخرج الثفل الى
البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في البطن حتى كانه مستسقي
ثم يموت وفي الاكثر يتقدمه الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء
الغلاظ واردئها ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة العصب
المرارية والسوداوية تقرح في اربعين يوما فهو قاتل والاسهال السوداوي
الذي يغلي الى الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغمي المالح
يقرح في شهر او ثقل يابس يخرج الامعاء ويعرف ان السحج في اي الامعاء
بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اقوى واشد ومع الثفل [illegible]
ومن القشرة فان كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة
فهو دائم من الغلاظ والجرادة والخراطة تدلان قطعا على القروح فان كانت

منتنة الريح ولا تشتهي الأكل وقد يكون السحج عقيب الأدوية المسهلة لتسليم
يبرأ في الأكثر في أربع مرات ونحوه وقد يكون عقيب الأمراض الحادة في تحليل
الأخلاط وقد يكون الإسهال المعوي بلا سحج فيكون إما من ضعف الماسكة
أو لطرح الطبيعة ما في البدن لكثرة فضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة
أو لبرد خارجي حابس للتحليل أو حبس بواسير أو قطع عضو أو قطع رعاف معتاد
أو لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة إسهالا
ومن البدني ما هو على سبيل البحران ويكون مع علامات الامتلاء
وقوة القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدني
ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف
ألوانه وعدم علامات آفة في عضو يوجب إسهالا وإذا كان الذوبان
للحم الشحمي كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه
القوام وكذلك ذوبان الأحمر من اللحم إلا أنه لا يكون مع دسومة وإذا كان
لذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو لأخلاط فاسدة
يكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروجها أولا كثرة الراحة و
أما الإسهال الكائن عن عضو غير معين فقد يكون كبديا لا يبقى رونه من

اى تحفولان

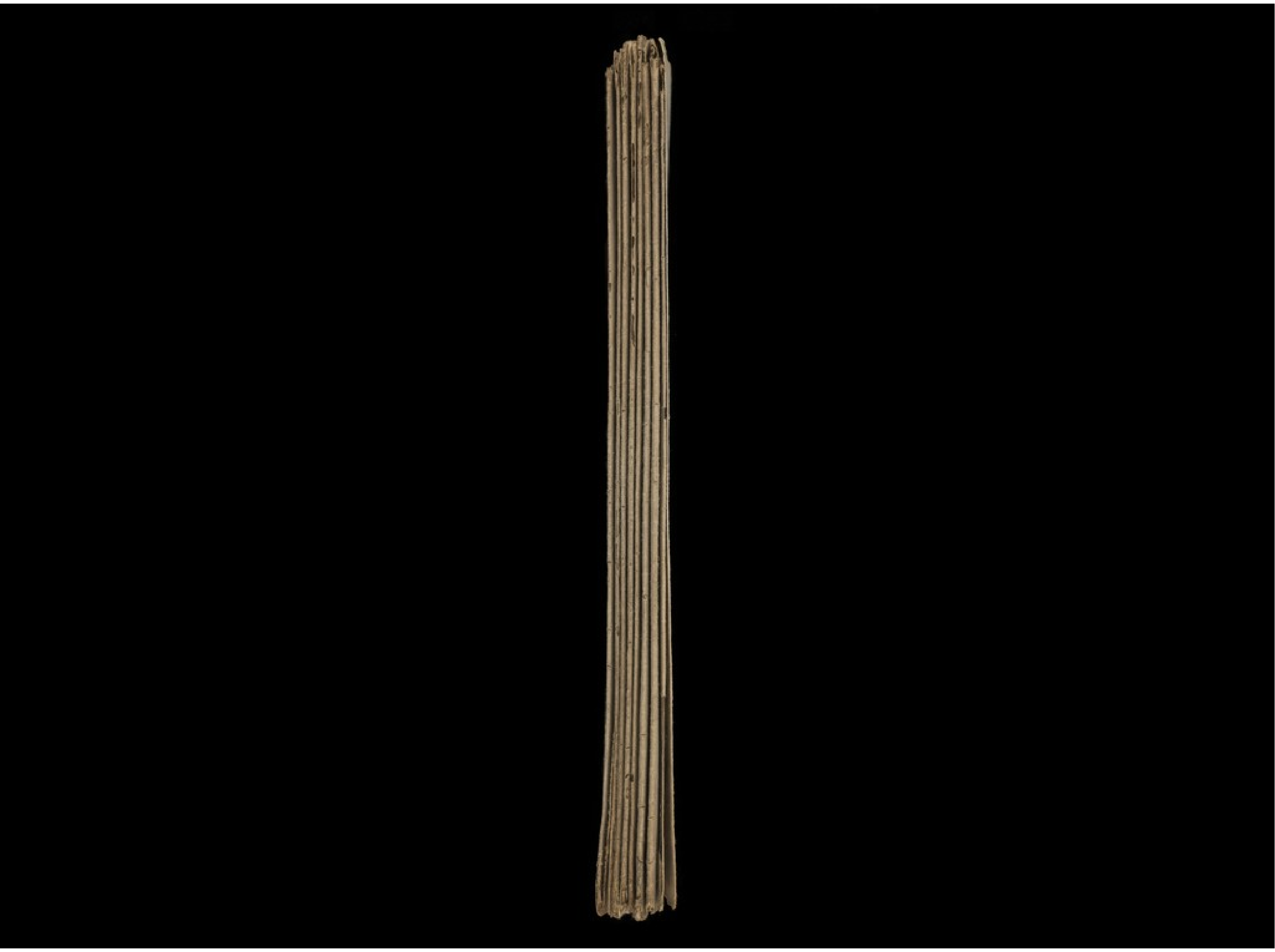

آنزا که نمونه رخ یار

Or 184

بسم الله الرحمن الرحيم ~~علامات الحرارة العطش~~

~~لا يسكن بالهواء البارد وخاصية الجشاء وسهوكة الريق احتراق~~

الاغذية اللطيفة فيها

الله

وجع المعدة   امراض المعدة

علامات امزجتها علامات الحرارة العطش الذي لا يسكن بالهو

البارد وخاصية الجشاء وسهوكة الريق احتراق الاغذية اللطي

فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا يهض

اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة وعلامات البرو

كثرة جشاء وبطء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظ

وربما وجبت

اليبوسة علة

الاغذية الي

وذلك بعلل